

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

# الأسبوع

ذكرت منظمة السيا  
الأمريكية، الجنرال  
العنيكري، وإمكانياته الخارقة  
في مجال حماية الأمن بهذه المنطقة،  
وكان هذا الجنرال، وهو مدير  
للأمن، قد وضع مخططاً لإعادة  
هيكلة إدارة الأمن الوطني، بالشكل  
الذي يعطيه لها الآن، المدير عبد  
اللطيف الحموشي.

سرد

alousbouea@gmail.com

مدبر النشر:  
حكيمة خلقى

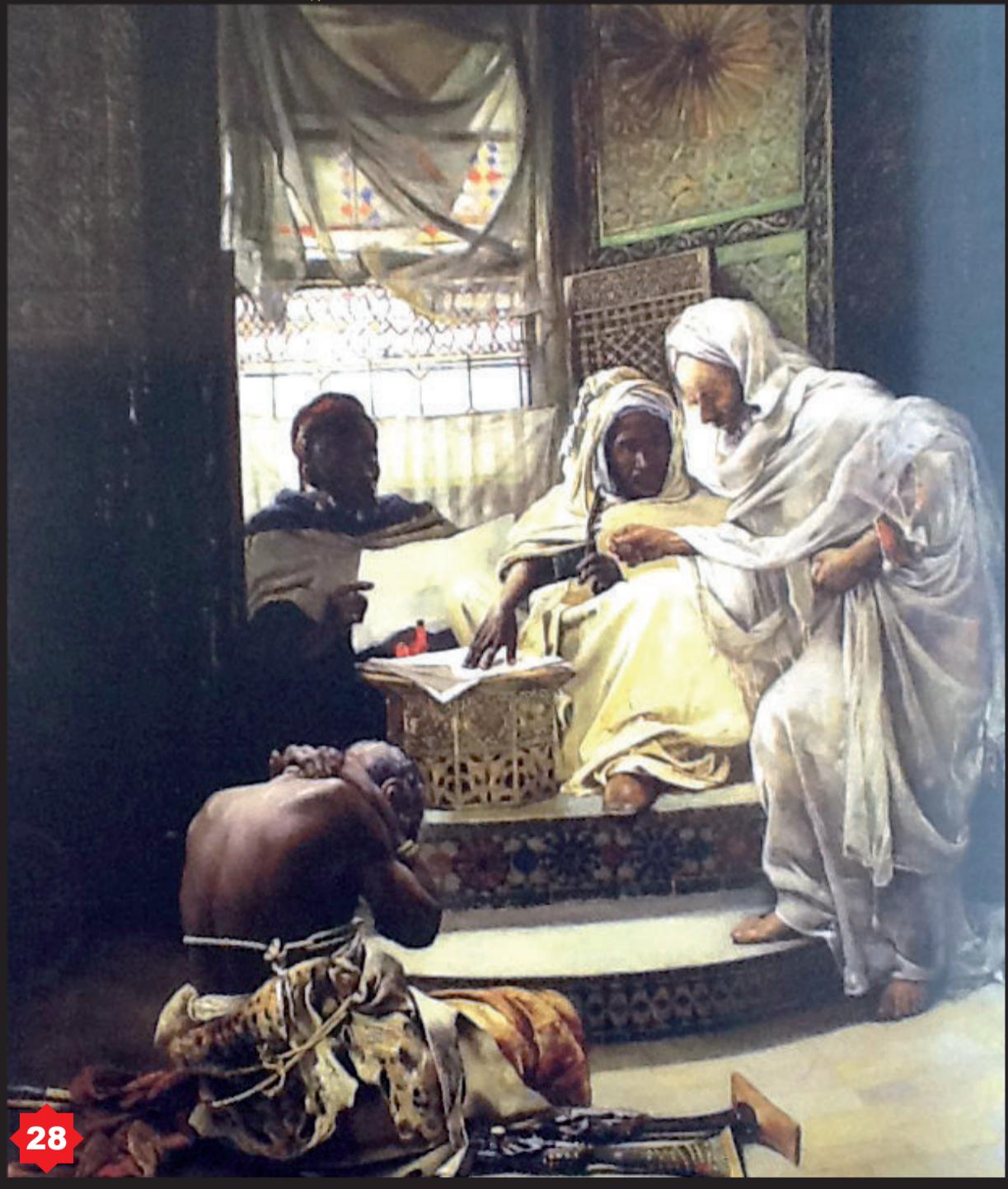
المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

الصحي

● العدد: 921/1358 الخميس 25 جمادى الأولى 1438 الموافق لـ 23 فبراير 2017 ● السنة الثانية والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

## الحقيقة الضائعة

أجداد بن كيران كانوا يبيعون العبيد  
والحفيد بن كيران يطلب اعتكاف الهمة في ضريح بالرحمة



28

لوحة تخلد صفة بيع أحد العبيد، مأخوذة من كتاب الدكتور شاستيل، وكان قطب صفاقن بيع العبيد يسمى بن كيران

بداية تزيف الأصلية والمعاصرة  
لتلقيح حزب الأحرار

02

هل تحضر حكومة الملك  
في إفريقيا لـ إسقاط حكومة بن كيران في المغرب؟  
الأمن الملكي يحمي رئيس الحكومة  
والشعب يهتف: عاش الملك  
عاش بن كيران



إيران تحضر الجزائر  
للمعركة القادمة

05

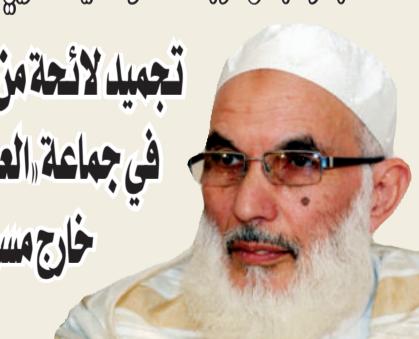
قانونيون فرنسيون برئاسة المستشار ميشيل  
روسي يهدئون الملك ويوشون مدير «ال أسبوع»  
وزير العدل يوصي المواطنين  
بالاحتياط العقاري

03

تحت  
الأضواء

طبق تراكم كل ذهب العalan والتسمية المفترضة  
تجميد لائحة من 1263 إطاراً  
في جماعة «العدل والإحسان»  
خارج مسؤوليات الدولة

19 18



الأسطورة التي فرضت نفسها على الحكومة

الأسرار الخطيرة بين «الأممية الاشتراكية» والاتحاد الاشتراكي

10

11

12

## الرئيس كينياتا يستدعي الملك محمد السادس لزيارة كينيا



عندما استقبل الرئيس الكيني، أوهورو كينياتا سفير المغرب الجديد المختار غامبو (الصورة)، أكد له أن أباء الزعيم جomo كينياتا كان صديقا حمياً للمغرب، وملكه الحسن الثاني مؤسس المغرب الحديث، وحرص الرئيس الكيني على أن يطلب من السفير المغربي إبلاغ رغبة كينيا في استقبال ملك المغرب محمد السادس.

## الموفة الإفريقية.. حتى في فرنسا



وفي فرنسا، ليون بالتحديد، وعلى أطراف الزيارات الملكية الإفريقية، أقيمت مناظرة دولية في مدينة ليون من أجل إفريقيا، قررت تسليم دكتوراه فخرية لشخصيات إفريقية، من بينها رئيس البرلمان الإفريقي، الكاميرون، روجي نكودو، والوزير العاجي، روبي مامي، والأمين العام المغربي لمجلس الاقتصادي، إدريس الكراوي.

## المعزوزي يقدم وثائق الصحراء للخزانة الملكية

محمد المعزوزي الذي كان المستشار الخاص للملك الحسن الثاني في قضية الصحراء، والمكلف بالبحث عن وثائق الصحراء، والمحضر لكل المستندات المغربية حول الصحراء، قرر مؤخرا، إهداء كل خزائنه ومحفوتها، من وثائق وملفات، إلى الخزانة الملكية، وقدمها إلى مديرية هذه المؤسسة، السيدة بهيجة سيمو، إيمانا من السيد المعزوزي بأن هذه الخزانة: هي ((المكان المناسب، نظرا لما تقوم به هذه المؤسسة من جمع التراث الوثائقي)) مؤكدا في آخر رسالته، أنه على كامل الاستعداد والخدمة، وفق التوجيهات الملكية لاستكمال وحدتنا الترابية.

## بداية تريف الأصالة والمعاصرة للتحق حزب الأحرار

كثيرا، يعلن رسميا انسحابه من حزب الأصالة، وانضمامه لحزب الأحرار. وتقول الأخبار المقربة، بأنه تلقى موافقة أصدقائه ورفاقه من الغرفة الفلاحية، وفي الحزب السابق، مدحول اختيار حزب الأحرار، وإسناد رئاسته للوزير أخنوش، كمؤشر واضح لسحب صفة الحزب القوي من حزب الأصالة، فلم ينتظر قطب الأصالة والمعاصرة في مراكش، رئيس غرفتها الحبيب بن الطالب

ومعاصرة أي دون، وتأكد عدد من أقطابه أنه لا مبرر لانتظار دخولهم للحكومة، سقطت كل آمال الذين دخلوا هذا الحزب الجديد (...) لأغراض معينة، وقبل أن يستوعبوا مدلول اختيار حزب الأحرار، وإسناد رئاسته للوزير أخنوش، كمؤشر واضح لسحب صفة الحزب القوي من حزب الأصالة، فلم ينتظرا قطب الأصالة والمعاصرة في مراكش، أول مسؤول مع الكبار في حزب الأصالة، غادر الأصالة إلى الحق بالاحرار



المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك  
لجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير

## خارج المدينة، لن ضاعف الحذر

نسجل ثلثي قتل حوادث السير خارج المجال الحضري.

السرعة والتجاوز والانزلاق والتعب واستعمال الهاتف النقال والسيارة تحت التأثير من الأسباب الرئيسية في وقوع حوادث السير ومضارعة خطورتها خارج المدينة.

18 فبراير، اليوم الوطني للسلامة الطرقية.

مؤسسات عمومية، فاعلون اقتصاديون ومهنيون، إعلام ومكونات المجتمع المدني كلنا معنيون.



2/3 قتلى حوادث السير  
خارج المجال الحضري

سلامتك .. أولويتنا

[www.cnpac.ma](http://www.cnpac.ma)

[Facebook.com/CNPAC\\_ma](https://facebook.com/CNPAC_ma)

[Twitter.com/CNPAC\\_ma](https://twitter.com/CNPAC_ma)

اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير  
FEDCEN - CNPAC - IRDZA  
COMITÉ NATIONAL DE PRÉVENTION DES ACCIDENTS DE LA CIRCULATION



## تحت الأضواء

# قانونيون فرنسيون برئاسة المستشار ميشيل روسي يهنئون الملك ويوشحون مدير «الأسبوع»

## وزير العدل يوصي المواطنين بالاحتياط العقاري



مجموعة من الضحايا واقفون وراء أعضاء اللجنة، ويظهر ميشيل روسي  
الجالس الثاني من اليسار



المحامية الفرنسية سونيه توشك مدیر  
«الأسبوع» مصطفى العلوي باسم الجمعية

**صفق المراكشيون كثيراً، لقدرة الأمير مولاي رشيد على المناورة بالسيارة في أزقة ضيقة بالمدينة القديمة في مراكش، وقد كان يركب إلى جانبهولي العهد مولاي الحسن، على هامش التحضير لتشييع جنازة الزعيم الاستقلالي الراحل احمد بوعثة.**

**توقعت بعض المصادر، عودة عبد العزيز الجعابي إلى منصبه من جديد، بعد أن شوهد مؤخراً وهو يتکئ على عکاز طبی، مما يرجح احتمال خصوصه لفترة تقاهة، أبعدته عن الظهور(..).**

**العارفون بشؤون السياسة يتسائلون، لماذا تدخل الديوان الملكي للدفاع عن المستشار الهمة ضد نبيل بنعبد الله، المتهم بممارسة التخليل السياسي، ولم يتدخل للدفاع عن المستشار الفاسي الفهري، الذي «بهذه» شباط في الإعلام الوطني والدولي واتهمه بالتدخل في الشؤون الداخلية لحزب الاستقلال، لكن الفاسي الملكي سكت وسكت معه الديوان الملكي؟**

**العلاقة بين والي الرباط، الفتى، وأصحاب «رأس المال» في حزب الأصالة والمعاصرة، طرحت بشكل قوي مؤخراً من خلال الحديث عن صفقة الاستفادة من مشروع عاصمة الأنوار، الذي سيكلف 940 مليار سنتيم، وقد استفاد كل من عبد الفتى بيوي، رئيس الجهة الشرقية، وإبراهيم مجاهد، رئيس جهةبني ملال خنيفرة، المنتمي للبام، في ظروف وصفت بالغامضة، من صفقات بقيمة 50 ملياراً.**

**ما حدث لشباط بعد كشف ثروته، قد يحدث لفرعون الصحراء»، بعد أن باتت عدة جهات تتداول أسرار ثروته، وانتقاله من مجرد عامل بسيط إلى مليارات، إضافة إلى إعداد لواحة تضم عشرات الموظفين الأشباح الذين ساهموا توظيفهم(..).**

**في اتجاه السجلات العقارية، وتصنّع لها بطائق وطنية مزورة، لتوأكب هذه الندوة الفرنسية في الدار البيضاء، صحف تعنون في نفس اليوم: ((تفويت عقار قيمته 3 مiliارات لشخصية نافذة)), ((ورثة يدعون ملكيتهم للعقارات، واعتقال برلماني سابق وعدلي بتهمة تكوين عصابة متخصصة في السطو على ملتزم بتعلّيماته الأخيرة لضمان الحقوق العقارية لرعاياه ولل كثير من الأجانب الذين أصبحت هذه الظاهرة تمنّعهم من شراء مساكن لهم، وحتى تأسيس مشاريع في المغرب.**

**وعاشرت هذه المؤسسة الفرنسية المدافعة عن الحقوق العقارية، بأن بعض الصحف المغربية، ساهمت في تحسين الدولة المغربية، وعلى رأسها جريدة «الأسبوع الصحفى»، وجريدة «ليكونومست»، كما أذاعت القناة الثانية ربورتاجات ناجحة لفضح هذه الظاهرة، وأبى المسؤولون عن الجمعية الفرنسية إلا أن يوشحوا الأقطاب الصحفيين الذين أسهموا في فضح هذه الظاهرة وعلى رأسهم، مصطفى العلوي مدير «الأسبوع» العدل بعد توصله بالأوامر كما اعتبرت هذه الجمعية الملكية، كان من بينها مرسوم يقضي بنصائح عقوبة على المحكمة الابتدائية وخمسة وأربعين مرة على المحكمة الاستئنافية، ليظهر مواطنين أن يتعودوا سنوياً على الحصول على نسخة عدلية من مكاتب المغاربة والخارج وإعانته على المحافظة العقارية، وأوامر ظاهرة الملك، بأن يتحركوا لوكاء الملك، وأن يتحركوا هذه الظاهرة الخطيرة.**

**بسرقة السجلات العقارية، وتصنّع لها بطائق وطنية مزورة، لتوأكب هذه الصحف الغربية لشتمهم وتخويفهم، وظهور ممثلين شبه مسرحيين، يكتبون أنهم ضحايا العدالة التي سجنتهم. وكانت من بين الحاضرين، قيودة المحامين الفرنسيين والتي دافعت**

**رغم أن وسائل الإعلام أن أقطاب هذه العصابات يستعملون بعض الصحف الغربية لشتمهم وتخويفهم، وظهور ممثلين شبه مسرحيين، يكتبون أنهم ضحايا العدالة التي سجنتهم. وكانت من بين الحاضرين، قيودة المحامين الفرنسيين والتي دافعت**

**«AJDM»، ترأس دورتها هاته، خبير قانوني فرنسي غير غريب على المغرب، هو المستشار ميشيل روسي، الذي واكب التنظيمات الدستورية بجانب الملك الحسن الثاني، منذ سنة 1963 إلى سنة 2003، ليحضر هذه المناظرة التي حضرها حشد من المغاربة، والفرنسيين وحتى الأميركيين، بحضور القنصل الأميركي في الدار البيضاء، كانوا جميعاً ضحايا هذه العصابات المنظمة، والتي يتعاون معها محامون وموثقون وعدول وقضاء، لصنع الملفات وتزويرها وتغيير أسماء المالك العقاريين وحتى الأرضي التابع للدولة، ليجد الورثة البعيدين في الدول الخارجية، أنفسهم مجردين محروميين من إرثهم ليأخذ ميشيل روسي، الميكروفون، ويدكرهم جميعاً بالظهير الملكي الجديد الصادر مع بداية السنة الجديدة، والذي يجعل وزير العدل، مسؤولاً عن وضع حد لهذه العصابات، وقد كاد أحد المحامين الفرنسيين**



**ورفعت في عدة قضايا، وتنقسم إلى ثلاثة سونيري، وقد وزعت وزارة العدل، ومستشارها المغربي التي شارك باسمها في هذه الندوة، الاستاذ هشام الملاطي، مستشار خاص لوزير العدل، وزعت سلسلة وثائق أصدرها وزير العدل بعد توصله بالأوامر كما اعتبرت هذه الجمعية الملكية، كان من بينها مرسوم يقضي بنصائح عقوبة على المحكمة الابتدائية وخمسة وأربعين مرة على المحكمة الاستئنافية، ليظهر مواطنين أن يتعودوا سنوياً على الحصول على نسخة عدلية من مكاتب المغاربة والخارج وإعانته على المحافظة العقارية، وأوامر ظاهرة الملك، بأن يتحركوا لوكاء الملك، وأن يتحركوا هذه الظاهرة الخطيرة.**

**في عدة قضايا، وتنقسم إلى ثلاثة سونيري، وقد وزعت وزارة العدل، ومستشارها المغربي التي شارك باسمها في هذه الندوة، الاستاذ هشام الملاطي، مستشار خاص لوزير العدل، وزعت سلسلة وثائق أصدرها وزير العدل بعد توصله بالأوامر كما اعتبرت هذه الجمعية الملكية، كان من بينها مرسوم يقضي بنصائح عقوبة على المحكمة الابتدائية وخمسة وأربعين مرة على المحكمة الاستئنافية، ليظهر مواطنين أن يتعودوا سنوياً على الحصول على نسخة عدلية من مكاتب المغاربة والخارج وإعانته على المحافظة العقارية، وأوامر ظاهرة الملك، بأن يتحركوا لوكاء الملك، وأن يتحركوا هذه الظاهرة الخطيرة.**

آخر تطورات «البلوکاج» السياسي  
في مفاوضات تشكيل الحكومة

بن كيران يقبل بالاتحاديين لكن الاتحاديين  
والجمعين لا يقبلون ببنعبد الله



بن كيران

قال مصدر من الحركة الشعبية جد مقرب من احمد العنصر الامين العام للحزب، ان لقاء جمع مؤخرا هذا الأخير بقياديين في الحزب بالرباط، أكد العنصر خلاة، أن سبب «البلوکاج» الحكومي منذ الاول، هو حزب نبيل بنعبد الله، التقدم والاشتراكية وليس الاتحاد الاشتراكي، وسيبقى كذلك حتى ولو قبل بن كيران بدخول الاتحاديين.

وأوضح ذات المصدر، أنه منذ إعلان بن كيران عن تمسكه بحزب بنعبد الله مباشرة بعد بلاغ الديوان الملكي حول مستشار الملك فؤاد عالي الهمة قبيل الانتخابات، لحظتها حاول حزب بن كيران «ليس الاصطفاف ضمن قطب معاد لأقرب المقربين للقصر الملكي فحسب، ولكن تأسيسه وقادته لقطب سيشكل لهذا الغرض ويستجلي بقوة عند جلب حزب الاستقلال الغاضب بدوره من هذا القطب». وأشار ذات المصدر، أن العنصر أوضح لنفس القادة، أن مشكلة عبد الإله بن كيران، الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، تكمن في كونه لا يجيد فهم الرسائل السياسية التي تبعث له في كل مرة، خاصة مع بداية المفاوضات والشروط عليه كانت موجهة الاعتراضات والشروط عليه كانت موجهة لتكسير حلف أعداء أكبر رجل ثقة الملك، وعلى رأسهم رفاق نبيل بنعبد الله، الذين لم يحصلوا حتى على فريق كامل العضوية بمجلس النواب، وبالتالي، فإن «اعترافه اليوم على الاتحاد الاشتراكي هو فقط من أجل ضمان حزب نبيل بنعبد الله بجانبه، وهو الموضوع الذي سيكون حقا موضوع البلوکاج الحقيقي في الأيام القليلة القادمة» يقول ذات المصدر.

عضو في لجنة تعديل الدستور يكذب إلياس العماري:

## الفصل 47 مستلهم من خطاب الملك وليس هناك توافق مع حزب العدالة

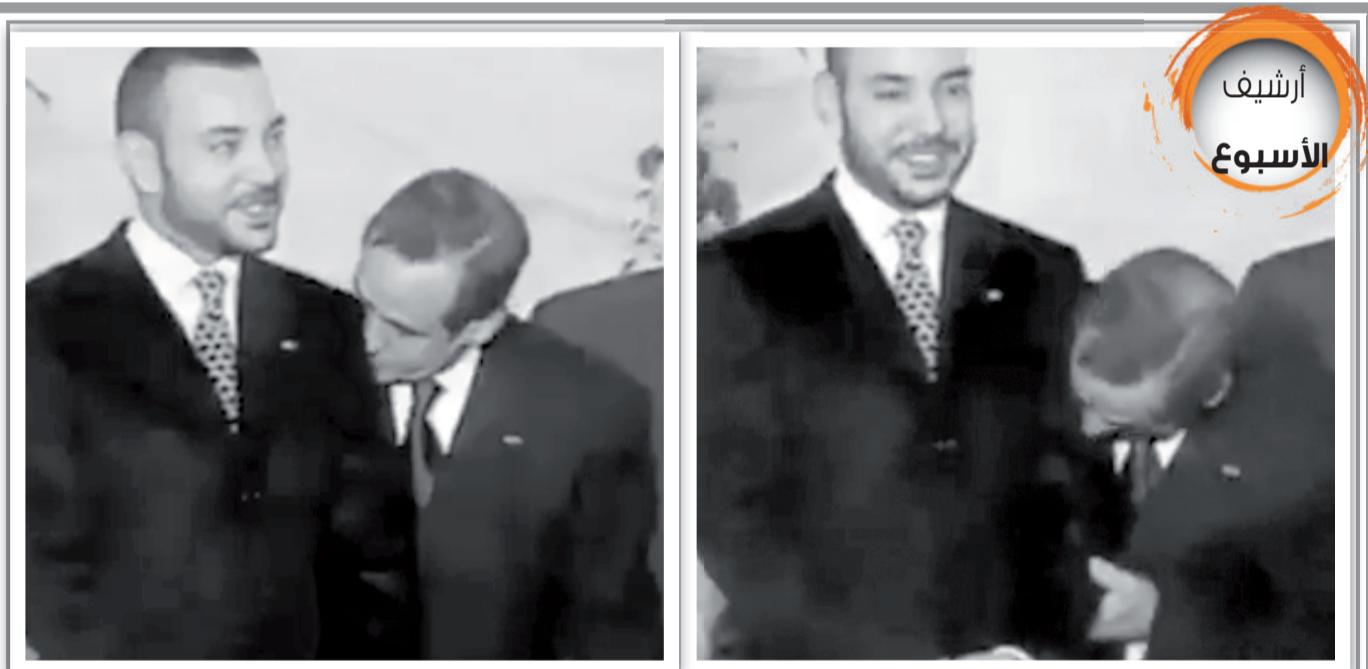
المصدر، أن اللجنة تبنت «أطروحة الملك» وتوجهات الملك ومرتكزات الملك المدونة في خطاب رسمي موجه للأمة. وأوضح ذات المصدر، أن اللجنة الملكية، وإن

قال أحد أعضاء اللجنة الملكية التي تكفلت بكتابة دستور 2011، أن الخطوط العريضة لكتابه هذا الفصل الساخن مستلهمة من ملك البلاد وليس من حزب العدالة والتنمية، بعد كل السجال الساخن الذي عرفته الساحة السياسية طيلة الأربعة أشهر الماضية حول الجهة التي كانت وراء صياغة الفصل 47 من الدستور المتعلق بتشكيل الحكومة والتي أثارت الكثير من الاهتمام والحروب.

وأوضح ذات المصدر مؤخرًا في لقاء بالرباط، أنه عكس كل الاتهامات التي وجهها أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة، إلياس العماري، لأعضاء لجنة مراجعة الدستور وأتهمها بالتواطئ مع حزب العدالة والتنمية وتبني أطروحته، أكد ذات



كان قد اطلع على آراء باقي الأحزاب السياسية في الموضوع، فإنها وقفت على خطاب الملك للناسب من مارس 2011، ونقلت بالحرف فقرة من خطابه داخل هذا الأول.



أرشيف

الأسبوع

صور خاصة بـ«الأسبوع» تخلد يوم توقيف الملك محمد السادس لإدريس البصري من وزارة الداخلية.  
البصري بيروس وينحنى.. قبل أن يغادر المغرب ليموت في منفاه بباريس.

## «خلاياولي الله تدير مؤسسات الدولة؟»

وتوجهه العام، وقد أشار لها زعيم الحزب ورئيس الحكومة المكلف، عبد الإله بن كيران، في خطابه خلال الدورة العادية للمجلس الوطني لنقابته، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الذي انعقد السبت 18 فبراير الجاري بالعمورة، بصربيع العبرة، قائلاً: أنه تم تدبير شؤون الحكومة لمدة خمس سنوات بمرونة «حتى قيل إننا فرطنا في صلاحياتنا الدستورية، ونحن لم نفرط في شيء، لكننا لم نكن نمارس عملنا في إطار الصراع والخلافة، بل في إطار التعاون والتوفيق ما أمكن». بقي أن أذكر أننا أمام استثناء وبعدة في تعامل المخزن مع ممثلي الشعب واستقطاب متباين، لـ«خلايا» تنتهي لما يمكن وصفه بـ«تيار العهد للوطن»، ولا يشغلني من يتحمل مسؤولية تداعيات هذا التجنيد على مسار أطرافها.

والحصول، الله يخرج سربهم على خير.



بامتياز، بين الرئيس المنتخب الجديد، وممثل السلطة بجهة طنجة تطوان الحسيمة بعد صراعات عقيمة سابقاً، لا يتسع المجال لذكرها. أما الملاحظة الثالثة، فتعلق بـ«العصبة»، والتحديات التي تنتظر

بقلم : رداد العقاباني

القرار

السياسي

خبر ثناء عمدة مدينة طنجة، البشير العبدلاوي، على الوالي محمد العيقوبي ووصفه «بـولي الله»، موضوع شائق وشائك، في وجود خلافات بين الرئيس المنتخب وممثل السلطة، ولكنها تنشأ حين يفشل الطرفان في إدارة الشهود، تطرّب وترعب، ذلك أن ظهور كلمات المدح وال الثناء المتباينة بين العمدة الإسلامي والوالي (الصورة)، كان أمراً مثيراً للانتباه وبدعة في قاموس الخطاب السياسي، الذي شاعت فيه خلال حقبة سنوات الرصاص وأحياناً اليوم، مفردات القمع والتصفية والثأر ومتراوحتها، لذلك لا أخفى أنني رأيت في الخبر، وجهاً غير مألوف للسلطة، لاحت فيه بعض سمات التصالح والتسامح مع إسلاميي المؤسسات، بعد مراجعاتهم واختبارهم في الحكومة والتدبير المحلي، الأمر الذي يشيع قدرًا من

# إيران تحضر الجزائر للمعركة القادمة

بكل حرية، بينما عدد الشيعيين في المغرب - تقول الوكالة - لا يتجاوز العشرات. ويعتبر الخالق الشيعي والسنني، بتحول الصراع المستقبلي، وقد حق أقصى غaiاته في الشرق الأوسط بعد أن كانت تجاوزاته في العراق وسوريا، هي السبب الحقيقي لظهور منظمة «داعش» والتي كان انطلاقها في البداية تحت تأثير الضربات الموجعة للشيعة.

## أعضاء من الأمانة العامة يصفون مفاوضات تشكيل الحكومة بالسريالية خلافات داخل حزب العدالة حول التخلي عن رئاسة الحكومة

وأوضح نفس المصدر، أن بعض أعضاء الأمانة العامة، ذهبوا في اتجاه طلب بن كيران للقاء مع الملك واختلفوا حول طريقة التعبير عن القرار، هل تكون شفوية أم عبر مذكرة مكتوبة مرفوعة لجلالة الملك بها جميع تفاصيل وحيثيات جميع مراحل المشاورات الحكومية؟ إلا أن بن كيران أمسك العصي من الوسط وحسم النقاش بالقول، برفع الأمر شفهيا بكل احترام لجلالة الملك وبعده يمكن توجيه مذكرة للرأي العام للتاريخ حول تفاصيل ما جرى.

إلى ذلك، ومبشرة بعد هذا الاجتماع، قرر بن كieran توجيه آخر رسالة لأخنوش والعنصري بطريقة غير مباشرة خلال اجتماعين متتاليين للحزب يوم السبت الماضي، الأول يهم المجلس الوطني لنقاولة الاتحاد الوطني للشغل بال المغرب، والثاني يهم اجتماع اللجنة المركزية لشبيبة الحزب حيث قال بن كieran أنه يقبل بالاتحاد الدستوري فقط دون الاشتراكى، وأنه صراحة يتنتظر عودة الملك ليعرف له إما الحكومة أو يقول له أنه فشل». فلا يمكن أن تقبل بهذه السريالية وإن س تكون ماضطرين لمراجعة كل هذا الذي تقوم به» يقول بن كيران، حسب مصدر مطلع.



## الوزير الوفا يجدد وزارة العلاقات مع البرلمان مجلس النواب يقاطع الحكومة والحكومة تقاطع البرلمان



○ الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصادر جد مطلعة بالبرلمان، أن العلاقة بين البرلمان الحالي بغرفته وحكومة تصريف الأعمال الحالية، تعيش حالة من «الاضطراب» بسبب الأسئلة البرلمانية. وأضاف ذات المصدر، أن وزير تصريف الأعمال المكلف بقطاع التربية الوطنية في حكومة تصريف الأعمال، الاستقلالي محمد الوفا، رفض الجواب على سؤال كتابي للفريق الاستقلالي بمجلس المستشارين الأسبوع الماضي.

من جهة أخرى، قالت ذات المصادر، أنه بعد انتخاب الهياكل الجديدة لمجلس النواب وعلى رأسها انتخاب الاتحادي الحبيب المالكي رئيساً للمجلس، شرع عدد من النواب في وضع أسئلة كتابية عاجلة لحكومة تصريف الأعمال، غير أنهن صدموا برفض الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان استلامها تحت ذريعة غياب وجود حكومة دستورية كاملة التشكيل ليتم توجيه الأسئلة لها. بل أكثر من ذلك يضيف ذات المصدر، أن الوزارة المعنية قامت في إطار الصراع مع البرلمان بتوقف مسيرة تسليم الأسئلة الكتابية والشفوية على السواء من البرلمانيين، لأنها لا تتدخل ضمن الأمور الضرورية التي تتتكلف بها حكومة تصريف الأعمال بحسب القانون المنظم لها، مما جعل الموضوع يطرح على مكتب الحبيب المالكي لاتخاذ قرار في الموضوع والبحث لإيجاد صيغة دستورية وقانونية لممارسة الرقابة على حكومة تصريف الأعمال بما فيها مراقبتها بأسئلة كتابية بعد توقف الأسئلة الشفوية نهائياً.

○ الجزائر. خاص بال أسبوع

بدأت إيران في إنجاز خططها لتحويل الجزائر إلى منطقة نفوذ وتوسيع لإيران في شمال إفريقيا. وهكذا بدأت بالدعم الإيراني لمعتنقي مذهب الشيعة في الجزائر، حيث ذكرت منظمة السيا الأمريكية، أن عدد مؤيدي المذهب الشيعي بالجزائر بلغ مليونين وسبعين ألف شيعي يمارسون الطقوس الشيعية

## خصوص شباط «بابعون» زار البركة



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر استقلالي جد مطلع، أن الخروجة الإعلامية لزوار البركة، صهر عباس الفاسي، الأسبوع الماضي في هذه الظرفية، تعتبر رسالة لأنصار الاستقلاليين والمستقلين الذين كانوا صامتين «يتحررون» من غياب بدبل لحميد شباط، خاصة أنهم غير مقتنعين بعد الواحد الفاسي، نجل علال الفاسي، ومدى قدرته على مواجهة شباط وحتى قيادة حزب الاستقلال، وهو ما جعل أغلب الاستقلاليين قيادات «غلاب واحجية» وقواعد يعلنون مبايعتهم لزوار البركة.

من جهة أخرى، اعتبر ذات المصدر، أن خروج نزار البركة الذي أقدم في خطابه عن قصد «المصالح العليا للوطن» وعدم الصراع معها، رسالة كذلك لباقي الأحزاب وخاصة العدالة والتنمية والأحرار، إذ بعد مؤتمر مارس القادم، قد يصبح الاستقلال بقيادة جديدة قد تفتح الباب له ليصبح حزباً حليفاً مقبولاً في التشكيلة الحكومية المقبلة.

أما رسالة نزار البركة للخارج، وهو الذي كان حاضراً في تشيع جثمان الرعيم ببوسعة في مراكش، هي أن البركة بصفته رئيس مؤسسة دستورية رسمية وهامة بالبلاد حالياً هي المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وزيراً سابقاً لقطاع حساس ووازن هو الاقتصاد والمالية، ومن عائلة رجال الدولة وحفيد علال الفاسي، الرعيم المغربي والعربي، فهي رسالة إلى موريتانيا تكون هذه التغيرات قادرة على لعب دور أكبر للتعاون مستقبلاً ولطفي صفحة الخلاف نهائياً بين شباط كشخص، ومع باقي الأحزاب الموريتانية، فهل يفعلها نزار البركة ويطلق الانقلابي شباط؟

## أزيد من ثلثين برلمانياً من الباب لم يعيروا تعويضات البرلمان

بعها عدد من النواب إلى الرباط تحمل الوثائق والشيك المرجع إلى خزينة الدولة، مما جعل أخطاء في العنوان إلى البرلمان أو الخزينة العامة يرجع بعض هذه الإرساليات وهو ما أخر هذه العملية.

وقد منح الأمين العام للحزب مهلة آخر الشهر بسبب هذه المستجدات، قبل المرور لعملية فضح ونشر لوائح المخالفين، رغم أن البعض لا يعنيه من هذه الأسباب ك الرجال الأعمال القريبين من العاصمة الرباط الموجودين بالقنيطرة أو الدار البيضاء.

متلاً، ولم يرجعوا التعويضات بعد، على عكس بعض النواب البعيدين عن العاصمة الرباط والعاطلين عن العمل والبقاء، يوضح ذات المصدر.



○ الرباط. الأسبوع

قالت مصادر جد مطلعة في حزب الأصالة والمعاصرة، أنه مع انتهاء تاريخ 13 فبراير يوم الإثنين ما قبل الماضي، أن أزيد من ثلثين برلمانياً وبرلمانية من فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، لم يرجعوا بعد التعويضات إلى خزينة الدولة، وكان الأمين العام للحزب، إلیاس العماري، قد حدد تاريخ 13 فبراير كآخر أجل لإرجاع تعويضات عطالة البرلمانيين إلى خزينة الدولة، لكن أزيد من ثلاثة فيرق لم

يعيدوا التعويضات رسمياً حتى حدود اليوم لأسباب مختلفة. وحول أسباب عدم الالتزام بقرار المكتب السياسي، أوضح ذات المصدر، أن هناك أسباب متعددة وأكبرها، هو عائق شرط ضرورة إرجاع التعويضات بالخزينة

## معارضو النظام يجتمعون في جبهة موحدة

ال أسبوع



يبعد و أن ما كشفته «ال أسبوع» عن تحركات «العدل والإحسان» والنهج الديمقراطي لخلق جبهة موحدة لمواجهة الاستبداد، على خلفية انتقاد الهيئات الرافضة لأى مشاركة سياسية في الانتخابات في حوارات «العدل والإحسان» بمناسبة ذكرى رحيل الإمام المجدد عبد السلام ياسين»، انتقلت ملامحه اليوم، وذلك عندما شارك الطرفان المعارضان للنظام السياسي بقوة في مجموعة من اللقاءات الحوارية بمقرات الجماعة خلال الشهر الماضي، وعقدوا العزم على تشكيل جبهة موحدة رفقة عدد من الهيئات الحقوقية لمواجهة ما أسموه «الاستبداد» (انظر الأسبوع عدد 12 يناير 2016).

ولاشك أن تنظيم حوارات ولقاءات شارك فيها عدد من الوجوه المعارضة في مقرات «العدل والإحسان»، والتوجه نحو تشكيل جبهة موحدة، خلق نوعاً من التحرك لدى الأجهزة، خصوصاً وأن اللقاءات التي أخذت بعداً تنسيقياً وتشاورياً في ما يشبه التكتيك لتحضيرات قوية لمواجهة ما أسموه «الاستبداد»، قد حركت الحرب الخفية، المعلنة اليوم ضد أطر الجماعة، حيث بدأ المعركة المفتوحة اليوم، لصد ووقف التحركات التي دشنتها الأطراف المعارضة للنظام السياسي، حيث كانت جل اللقاءات تصب في اتجاه كيفية المواجهة والتنسيق في جبهة موحدة، ويتضح الأمر أكثر، عند الرجوع لما اقترحه عبد الله الحريف، الكاتب العام السابق لحزب النهج الديمقراطي الذي يعتبر امتداداً لحركة «إلى الأمام»، يوم الجمعة 06 يناير 2017 في ندوة «الحوار وأفق العمل المشترك» بطنجة، بالدعوة «خلق واجهتين أساسيتين: اجتماعية تشكيل الحكومة المكلوم، وسياسية بحثاً عن تحالف يدفع الاستبداد القائم».

تحركات «العدل والإحسان» والنهج الديمقراطي لخلق جبهة موحدة، انتقلت اليوم بعد الحرب على أطر الجماعة، بتشكيل جبهة أولية تضم أكثر من 40 هيئة حقوقية، لخلق جبهات المواجهة. تزامناً مع الحرب الخفية على أطر الجماعة، التي اعتبرها محللون أنها جاءت لوقف التقارب بين الجماعة وحركات اليسار، وفتح مقرات الجماعة أمام رموز وأقطاب اليسار المعارض، مذكرين بما وقع مع خلية بليعرج يوم فتح النهج مقراً للحزب المنحل «البديل الحضاري»، حيث انتهت اللقاءات بمحاكمة عضو من الاشتراكي

## إدارة ترامب تسعى لتصنيف «الإخوان المسلمين» كحركة إرهابية

## الأخبار الأمريكية تبرئ بن كيران من تهمة الإرهاب

في 31 يناير 2017 في أمريكا، قنبلة من العيار الثقيل، تكون الاستخبارات الأمريكية تدافع بقوة عن جماعة الإخوان غباءً لا يمكن تصديقه»، ومن ضمن التوصيات المرفقة في مذكرة الاستخبارات شهادات قدمها مسؤولون كبار بأمريكا ساهموا في مشروع حكم الإسلاميين، من أبرزهم توم ماليفوسكي سكرتير مساعد للديمقراطية وحقوق الإنسان بإدارة أوباما سابقاً، الذي قال في التقرير: «إن تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية سوف يخلق العديد من المشاكل والتعقيدات، لأن الجماعة ضمت لها فروعاً كثيرة في كل العالم العربي، وبعض هذه الفروع يمسك بمراكم في السلطة في عدد من الدول، على سبيل المثال، رئيس الحكومة في المغرب ينتسب إلى حزب ينحاز لجماعة الإخوان المسلمين» حسب مجلة «بولتيك» الأمريكية.



المسلمين»، حيث كشفت المجلة الأمريكية أن تقرير الاستخبارات الموجه لترامب جاء فيه «أن لجماعة الإخوان المسلمين ملايين الأتباع في جميع أنحاء العالم العربي ينتسبون إلى حزب ينحاز لجماعة الإخوان المسلمين» تقاريرهم بتقرير دانييل بن يامين، الذي

٥ طارة ضرار. الأسبوع

كشفت مذكرة سرية للاستخبارات الأمريكية CIA «موجهة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، توصية باستثناء جماعة الإخوان المسلمين وحركة النهضة بتونس وحزب العدالة والتنمية بالمغرب من وضعهم في قائمة الإرهاب»، وتحذر من مغبة الإقدام على هذا الفعل، حيث يستعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للإعلان على أن حركات «الإخوان المسلمين» حركات إرهابية.

والتقرير الاستخباراتي الأمريكي يذكر طرح شبهاً التعامل بين CIA «مع إسلامي دول المغرب العربي دون سواهم وفرضهم في الحكم، إذ جاء في تقرير مجلـة بولتيك الأمريكية»، أن «خبراء المخابرات الأمريكية، يعرقلون عمل مسؤولين في إدارة ترامب لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة أجنبية إرهابية، ويحذرون ترامب من ذلك في ملخص تقرير استخباراتي موجه إليه، شارك في إعداده مجموعة من أعضاء وكالة المخابرات الأمريكية وأخرين من صناع القرار السياسي ومسؤولين أمريكيين». وفجر الإعلان عن الوثيقة التي تم نشرها

مقرب من رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة يكتب التأويل الإعلامي:

## صورة أخنوش والعثماني لا علاقة لها بمفاوضات تشكيل الحكومة

رئيساً لفريق العدالة والتنمية، وهي الدعوة التي توصل بها بحسب ذات المصدر، جميع رؤساء الفرق بمجلس النواب ومجلس المستشارين على السواء. وأبرز نفس المصدر، أن القيادي في العدالة والتنمية، لم يفتأم أخنوش مطلقاً في موضوع المفاوضات المتعلقة بتشكيل الحكومة واقتصر بتحقيقه والسلام عليه كما فعلت مختلف الشخصيات التي حضرت فعالية افتتاح المعرض الدولي للصيد بأكادير، لأن «الأمانة العامة للحزب، فوضت ابن كيران وحده محطة تبشير مفاوضات تشكيل الحكومة دون غيره»، والعثماني لم يخرق قوانين وقرارات الأمانة العامة» يقول ذات المصدر.

وقد فسرت بعض التصريحات الإعلامية حضور العثماني إلى جانب عزيز أخنوش خلال المعرض الأخير بأكادير، بكونه «تعقب وترصد مفاوضات لأخنوش من أجل فتح



الرباط. الأسبوع

نفي مصدر جد مقرب من سعد الدين العثماني، رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، أن يكون هذا الأخير قد فتح أي حوار مع زعيم الأحرار، عزيز أخنوش خلال الملتقى الدولي للصيد البحري «اليوتيس» المنظم الأسبوع الماضي بمدينة أكادير. وأوضح ذات المصدر، أن رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب الدكتور سعد الدين العثماني قد حضر إلى مدينة أكادير قصد المشاركة في المعرض الدولي للصيد البحري ببناء على دعوة رسمية توصل بها من وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش، بصفته

## خطير.. مجموعات تنصب عن الذهب بالداخلة في أراضي ملغومة



بعض رجال السلطة دون أن يمنعهم أحد، للبحث عن معدن الذهب وبطريقة عشوائية، حيث تركوا عدداً من المساحات على شكل حفر كبيرة. وذكرت ذات المصادر، أن الخطير في عمليات التنقيب، أنها متواجدة بمناطق معروفة بتواجد الألغام، حيث عبر عدد من الأشخاص عن استغرابهم من طريقة الحفر في المناطق الملغومة، مع العلم أن عمليات التنقيب ستتساهم في إخراج الألغام إلى سطح الأرض، مما يشكل خطراً حقيقياً على سكان المنطقة.

الداخلة. الأسبوع

تعرف جماعة تشا لـ بالداخلة، تحركات غريبة برأسيها، بعدها استقدم عدد من الأشخاص مجموعات المتبنين عن الذهب، انطلقوا في الحفر والتنقيب عن الذهب، الحالص في عدد من أرجاء ومساحات جماعة تشا.

وقالت مصادر محلية موقع «الداخلة نيوز»، أن مجموعة من المتبنين عن الذهب، دخلوا للمدينة قادمين إليها من موريتانيا يحملون عتادهم وألات الحفر أيام أعين

## ما حكم القانون في الحصانة الأوروبية للأجانب في المغرب؟

### مأجع الصحافة من تقطيع إسرائيلية في المغرب

في ظل تمتّع الوفود الإسرائيليّة المتوجّهة إلى المغرب بالحصانة الأوروبيّة. والخطير في الأمر، أن الوفود الإسرائيليّة الزيارة للأراضي المغربية، ليست من اليهود المغاربة أو أقاربهم الذين يعيشون في إسرائيل، بل إنّ أغلى الوفود تحمل صفات علمية وتشارك في مؤتمرات علمية تتناول فيها معلومات ومعطيات عن طبيعة المغرب وأراضيه، الأمر الذي يدعو إلى الحذر بعدم أسفirt زيارة وفد إسرائيلي إلى أكادير في وقت سابق، عن سرقة عينات من شجر الأركان لتنتمي زراعتها في صحراء النقب، ومحاولة تسويقها في العالم على أنها منتوج إسرائيلي.



لقاءات علمية أو مؤتمرات ويكون أغبلها من تنظيم أوروبي، وبذلك لا يمكن منعها أو عدم التعامل معها،

### لأول مرة أمام القضاء الإسباني البراءة لأخت الملك والسجن لزوج الأميرة



#### ○ الرباط. الأسبوع

لأول مرة، بيت القضاء الإسباني في قضية، أحد أطراها من العائلة الملكية، ويتعلق الأمر بشقيقة الملك فيليبي السادس، كريستينا، المتهمة التي ورد اسمها في قضية فساد ضريبي قبل أن يصدر الحكم مؤخراً ببرئتها، بينما حكم بالسجن على زوجها، إيتاكى أورلانغاري، بالسجن ست سنوات، بعدما اخترط مع شريك له ملايين اليورو، وآثارهات من الإعانت التي منحت لمؤسسة كان يرأسها، وكان قد استغل صفتة كفرد من العائلة الملكية، للفوز بعقود جزء الباليار وفالنسيا بواسطة شركة غير ربحية كان يترأسها باسم «نوس»، وقد وصل المبلغ المختص إلى 6 ملايين يورو.

### صحاويون يطردون أبواب السفارة الأمريكية لعرض مشاكلهم

## مأجع بالرشوة وتبييد أموال عمومية إلى جانب بن كيران في جنارة بوسيلة



#### ○ الرباط. الأسبوع

وصل مستوى احتجاج مجموعة من الصحاويين إلى التنسيق مع ممثل السفارة الأمريكية بالرباط التي لا زالت بدون سفير بعد رحيل السفير السابق، بوait بوش، وعقد لقاءات معهم حيث وضعوا ملفهم بالسفارة الأسبوع الماضي، والذي يحتوي على مطالب يشرون فيها إلى معاناتهم من ظروف الاعتقال الذي طال البعض منهم. وجاء لقاء أعضاء مما يسمى بالتنسيقة الصحاوية للحالات الفردية والجماعات الصغرى، مع أنطوني بيير، المستشار السياسي بالسفارة الأمريكية، وهيدر شين، المكلفة حقوق الإنسان في نفس السفارة، كنوع من تصعيد الاحتجاج ضدًا على السلطات، بعد إسقاط اسمائهم حسب تعبيرهم من توعيضات جبر الخضر.

## «البام» يركب على القضية الأمازيغية للعودة للمشهد السياسي

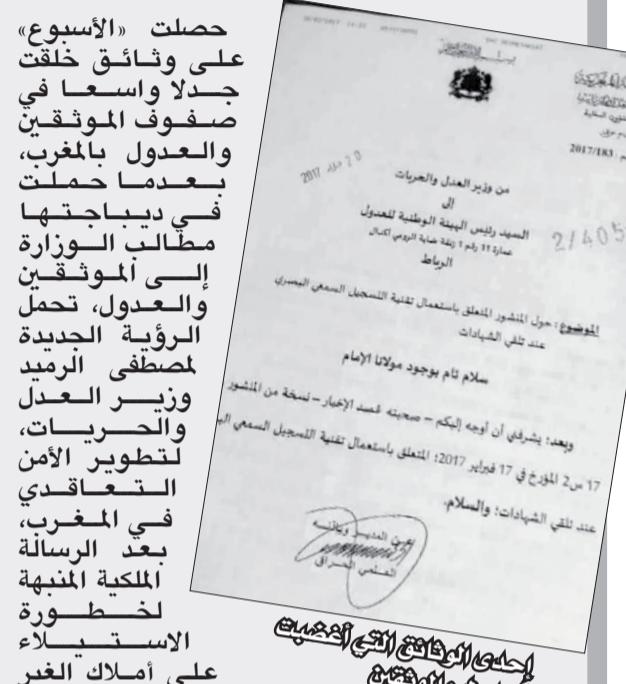
مكونات المغرب.. أبداً، من الخطأ اعتبار أن المشروع يستهدف جهة معينة، بل أن هذا المشروع، هو عنوان مرحلة قادمة ستعرف مصادرة بعض الحقوق، فالأمازيغية هي المستهدفة، والقانون مصادرة للانتماء للقضاء المشرتك»، حيث خاطب برلماني حربي قائلًا: «هل تسمحون لأنفسكم بأن تعود بلاكم إلى الوراء؟».

لكل شيء يمكن أن يطمس هويتنا...». وكان لافتًا للانتباه في لقاءات العماري، حيث يتباهي بالتلهمات على أن «الهوية الأمازيغية تواجه عدوا ما»، حيث جاء في كلامه بمجلس النواب يوم الثلاثاء 19 مارس، حيث أشار إلى أن الهوية الأمازيغية تواجه عدوا ما، بين الأمازيغ وباقى مكونات المغرب» داعياً الأمازيغ في إطار «التحرر» إلى هذا القانون، ليس النشطاء داخل المغرب، أو بعضًا من

الرميد يشعر القضاة بضرورة استعمال الوسائل السمعية البصرية في العمل

### الدول والمثقون غاضبون من الوزير الذي أمر بمقتله الكاميرات

#### ● الرباط. الأسبوع



#### إحياء الوراثة الأمازيغية

مايا العقار، حيث طالبت الوثيقة من العدول والمثقفين وضع كاميرات تلتقط الصوت والصورة في مكاتبهم خلال عقد جلسات التعاقد بين الأطراف، وتتسجيل ذلك في محاضرهم والحفظ على التسجيلات للرجوع إليها وقت الحاجة. مذكرة وزير العدل، استقبلتها هيئات العدول والمثقفين بكثير من التحفظ، كما عبر بعض ممثلي تلك الهيئات عن الاستغراب من إصرار الرميد على الاستعانة بتقنيات السمعي البصري لمراقبة مكاتبهم، وتسجل ما يدور خلال سير أعمالهم في المحاكم، معتبرين أن ذلك يدخل في صميم عملهم وقد يكون مكلفاً من الناحية المادية لتجهيز المكاتب، ومن الناحية العملية، قد ينتج عنه رفض الزبناء لتلك العملية.

ولم يقف الرميد عند إبلاغ العدول والمثقفين بالموضوع، بل ذهب إلى توجيه مذكرة إلى القضاة يحثهم فيها على «إشعار العدول بتجهيز مكاتبهم بتقنيات السمعي البصري عند تلقي العقود والشهادات وتسجل كل ما يروج في مكاتبهم في مجال الشهادتين بالصوت والصورة، والاحتفاظ بذلك في ملف الشهادة، وموافقة الوزارة بما تم القيام به».

وبعد الرميد مطلب بوضع الكاميرات في مكاتب التوثيق العدلي، يكون عمليات التوثيق أضحت تعرف مشاكل متيرة من بينها إنكار المتعاقدين أو تراجعهم عن الإشهادات، والتشكك في حضورهم أمام العدول أو المثقفين، مما يؤثر على العمليات التعاقدية و يتسبب في ضياع حقوق الناس.

#### ● الرباط. الأسبوع

اختار إلياس العماري زعيم «البام»، أيام «البلوكاج» الحكومي وانزواء حزبه في ركن بعيد عن المشاورات السياسية، أن يخوض مجموعة من اللقاءات والاجتماعات لتوحيد القوى النقدي مشروع القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع

## الناتو (ال السياسي)

دول طفقة شاملة مع العرب  
نتنياهو لا يذكر المغرب  
في حواره مع ترامب



لقاء بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي

قال مصدر علیم لـ «الأسبوع»، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، لم يذكر المغرب ضمن الدول الصديقة والمقربة من الغرب، وقال إن هذه المناورة كما عدها الحاضرون، تفيد بأن المملكة المغربية متقدمة عن غيرها، وأن مسألة التطبيع معها «مسألة قريبة ومحسومة»، وتحت نتنياهو والرئيس الأمريكي عن صفة شاملة، وتسرّبت أسماء الدول العربية دون ذكر المغرب مرة أخرى.

وأشارت الصحف الإسرائيلية، ومنها «هارتس» في 17 من هذا الشهر، إلى السعودية وقطر والإمارات والبحرين وسلطنة عمان، وقال نتنياهو: «.. ومن المحتل تونس»، ويحاول الجمهوريون في الإدارة الأمريكية عقد صفقة سلام كبيرة، تكون أكبر من اتفاق سلام «صغير» مع الفلسطينيين.

وغابت في الفترة الأخيرة، صيغة «حل الدولتين» لإنها الخصية الفلسطينية في الشرق الأوسط.

ورد أوباما عن تسريب «الموساد» لحوار «مزوم» له قوله سيف بلوتسك، في صحيفة «يديعوت أحربي» باستصدار قرار لمجلس الأمن ضد الاستيطان.

وحسب التسريب يقول أوباما: «حسب تقديراتي، يريد الفلسطينيون إنهاء سريعاً للاحتلال الإسرائيلي، ولكنهم لا يريدون دولة - عالم رابع - فاسدة، طاغية، ومتزمنة دينياً تقوم في مكاننا، وهم يفضلون حكماً ذاتياً أو دولة مرعية، وليس دولة سيادية مثل غرفة أو سوريا».

وكذب الرئيس الأمريكي السابق هذه القول، بل قال: «لا يمكن عقد صفقة بين نتنياهو والملك سلمان، وهذا الجيل من الحكام: الملكين الأردني والمغربي، يدعمان شروط السعودية».

## اتفاق كازانوف-ماي يؤثر على حركة المغرب في إفريقيا

قال مصدر شديد الاطلاع لـ «الأسبوع»، أن سبع دقائق بين رئيس الوزراء البريطاني، ترزا ماي ونظيرها الفرنسي، برانز كازانوف في داونينغ ستريت كانت كافية للقول، أن اتفاقاً وتعاوناً وثيقاً حول الأمان والدفاع في إفريقيا، سيؤثر على حركة المغرب في القارة السمراء واستراتيجياتها المحلية، من التعاون «جنوب - جنوب» و«رابح - رابح». واتفق الجانبان على التعاون المكثف والثنائي المباشر للحفاظ على مصالح الدولتين، بل وصلت جملة قاسية إلى الجواب: «ليس هناك لاعب إقليمي لفرنسا أو بريطانيا في إفريقيا، بل هناك مصالح أوروبا فقط»، وبقي بعض الآخر في البيان الختامي لقول رئيسة الوزراء البريطانية بوضوح: «إذا غادرت المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي، فإننا لا نغادر أوروبا»، وفي مواضع الهجرة والإرهاب، أبعدت المحاذين، الإجراءات الموجهة إلى المغرب، وقررا التعاون مع الوضع الجديد (التعاون مع الاتحاد الأوروبي) مع الإشارة إلى العمل مع تونس.

وعبرت ماي عن سرورها بـ«لقاء كازانوف»، مذكرة بأنهما «عملاء معاً بشكل جيد» عندما كانا وزيري داخليه بديههما.

وفي إحدى الحمل، وجد الملاحظون أن بناء قدرة مشتركة في إفريقيا تفرض «الوكالات الإقليميين الراغبين في أدوار خاصة» حسب وصف المصدر.

بعد أن وصف الاستعمار الفرنسي للجزائر بالجريمة ضد الإنسانية

## الجزائر تفوز في فرنسا بفضل إيمانويل ماكرون الذي أثار فظائع حرب الصحراء

قال مصدر لـ «الأسبوع» حضر مرتين لقاءات إيمانويل ماكرون، المرشح الشاب للرئاسيات الفرنسية، أنه رفض انتلاق المنطقة المغاربية إلى حرب، مشيراً إلى فظائع حرب الصحراء، وسيق أن وصف الاستعمار الفرنسي للجزائر بـ «الجريمة ضد الإنسانية». ويتمثل ماكرون، جيلاً سياسياً جديداً



ماكرون

جيمس ماتيس يعطي خارطة الحلفاء في اليمن دون المغرب



ماتيس

كشف مصدر شديد الاطلاع لـ «الأسبوع»، أن جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، لم يذكر المغرب في عرضه لتحالف أمريكا في اليمن، وأيضاً في قراراته للوضع على هامش اجتماع وزراء دفاع الحلف الأطلسي في بروكسل.

وفي مداخلة أخرى لقادة «الناتو»، لم يأت المغرب ضمن الدول في أزمة اليمن أو في حلها، كما لم يرد اسم أي دولة خليجية في سوريا، غداة لقاء ماتيس بوزير الدفاع التركي، فكري أشيش، الذي قال بأن تكون عملية تحرير الرقة من «داعش» عبر العناصر العربية فقط.

وعادت الجيوش العربية والخليفة، التي شاركت في حرب اليمن إلى موقعها الإقليمية، وشارك المغرب بقوات في التحالف العربي الذي أعلن ضمن أهدافه، عودة الرئيس هادي إلى صنعاء وهزيمة ميليشيات «الحوثي».

## دعوة إلى قمة عربية طارئة في المغرب



دعت سكرتارية «وطنيون لإنهاء الانقسام» الفلسطينية إلى قمة عربية طارئة، وأشار مصدر لجريدة «الأسبوع»، أن هذه القمة ستكون في المغرب الذي يرأس لجنة القدس للرد على تصريحات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، واصفة ما يجري بتصفية شاملة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق نيل حرية وتقدير المصير على أرض وطنه، وطالبت نفس الجهة في بيان منفصل، من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتشبيث ببرنامج الدولة وتقرير المصير، كما دعت السكرتارية، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس إلى حكومة إجماع وطني.

تكون إشارته الوديدة عودة الوضع إلى ما كان عليه في الكركرات

## البشير طرطاق مع تعاون أمني مع المغرب لا يعزل قضية الصحراء ويكون في محاربة الإرهاب



أكد مصدر علیم لـ «الأسبوع»، أن الجزائر تخشى الرغبة المغربية في «التطبيع الأمني» معالجزائر لعزل قضية «الصحراء»، وإن كان خاصاً فقط في محاربة الإرهاب وليس «تعاوناً أمنياً شاملًا».

وأكد البشير طرطاق على الإلحاح المغربي في هذا الشأن، وقد خرج للعلن من خلال تصريحات عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، وسبق للياسيين المنصورى، الذي يرأس «لادجيد»، أن عبر عن هذه الرغبة في زيارة سابقة ومفاجأة إلى الجزائر، وكل التطبيع مع الجزائر، ستكون إشارته الوحيدة، حسب المصدر، من خلال موعد الوضع إلى ما كان عليه في الكركرات، لمنع التوتر وبداية عمل جدي بين البلدين.

## تدخلات لطى صفحة «بلوجاج» ميزانية جهة كلميم

عبدالله جداد. كلميم



حملت أمطار الخير الأخيرة بسائر مصادقة وزارة الداخلية على ميزانية سنة 2017 وتحويلها لوزارة المالية بعد أن ظلت جهة كلميم واد نون تعيش بدون ميزانية، وجاء ذلك بعد تدخل والي الجهة، وديناميكي رئيس الجهة الدكتور عبد الرحيم بوعيدة، بعد مفاوضات مع وزارة الداخلية من أجل تيسير تدبير شؤون الجهة والبدء في تنفيذ المشاريع الكبرى واتفاقيات الشراكة التي تجمع الجهة بعدد من رجال الأعمال والإسبان، والمستثمرين الأجانب من الصين وإسبانيا، وسوف تساهم ميزانية 2017 في تيسير خدمة المصالح الإدارية وتنفيذ المشاريع الكبرى بالأقاليم الأربع للجهة، وتوفير رؤية واضحة طيلة السنة بشكل مريح، بدل وضع العارقيل «بلوجاج» خاصة وأن مجلس جهة كلميم واد نون، يبني الميزانية على أساس عدة أهداف منها، تشييد المركز الاستشفائي النموذجي بكلميم، وإصلاح البنية التحتية لمستشفيات أقاليم طانطان وأسا الزاك وسيدي إفني، وتجهيزها بمعدات طبية وتشييد مركز العلاج داء السرطان، إضافة إلى مشاريع إعادة تأهيل مدن الجهة بمشاركة مع وكالة الجنوب.

استمرار ملكية الجماعة، في حين أن الأرضي تخضع لتصرف الغير ويستفيد منها أشخاص آخرون، وخلفت القضية جدلاً واسعاً بعدما هدد المستشار بنشر وثائق تفضح أسماء المتورطين، في تصرفات غير قانونية لبعض أعضاء المكاتب المسيرة السابقة المتعلقة على المجلس، موضحاً كيف كانت تتم عمليات تزوير أراضي الغير بطرق غير قانونية.

## مسؤولو تارودانت يمتنون الدراجات

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وذلك تفعيلاً لمضامين برنامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري لمدينة تارودانت، الهدف إلى الرفع من جودة التعليم ومحاربة الهدر المدرسي، وفي مبادرة غير مسبوقة، قاد الحسين أمزال، عاملإقليم رفقة رئيس المجلس الإقليمي بالنفيضة، رئيس الجماعة الترابية وأعضاء المنتخب، المغربي والجامعة الملكية المغربية للدراجات، وعدد من رؤساء المصالح الخارجية والمنتخبين، (قاد) جولة بالدراجات على مسافة 6 كلمترات شارك فيها ما يفوق 800 مواطن.

تارودانت. الأسبوع

شهدت مدينة تارودانت على مدى أربعة أيام الأخيرة، احتضان الدوري الدولي لولي العهد الأميركي، مولاي الحسن لسباق الدراجات، أعادت انطلاقته السيدة والتي جهة سوس ماسة، زين العابدي، لرد اعتبار لتأروادانت من خلال احتضان مجموعة من التظاهرات الثقافية والسياحية الكبرى، ومنها مهرجان الدقة الرومانية، فضلاً عن مشاريع إنسانية، بمشاركة مع المجلس الجهوي والمجالس المنتخبة، وتم بالموازاة مع ذلك، توزيع أكبر عدد من الدراجات الهوائية على المتمدرسين بلغ 250 دراجة، في إطار

## تصريح غريب لزعيم البوليساري

## المسافة بين الجيش الملكي والبوليساريو 120 متراً

يلتقي فيها في مكان واحد مع ممثلين عن المملكة المغربية». مضيفاً: «نحن طرفاً نزاع، وقد جمعتنا مفاوضات ولقاءات سابقة على مستويات مختلفة، بما فيها تلك التي كانت مع الملك الراحل، الحسن الثاني ومع الملك الحالي، حين كان ولنا للعهد».

القوي بadiisa آباما مباشرة، قائلاً «أنه أمر عادي جداً خلال تلك اللحظة» حسب تعبيه في حواره مع وكالة الأنباء الموريتانية المستقلة «الأخبار»، مضيفاً بطريقه تعلق اندهاشه وتناول التقليل من صعوبة الأمر عليه قائلاً «أنها ليست المرة الأولى التي

مناقشة الوضع في الكركرات في اجتماع مغلق

## عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي تدفع الأمم المتحدة إلى التحرك

ال أسبوع

علم «ال أسبوع»، أن الأمم المتحدة عقدت مؤخراً جلسة مغلقة، لتدارس الوضع الذي وصفوه بالملقق بالكركرات، كما سيتم تدارس ملف الصحراء ومستجدات القضية بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي وتغير كثير من المعطيات بهذا الخصوص.

و يأتي تحديد تاريخ جلسة مغلقة لتدارس الوضع في الكركرات، لإتاحة الفرصة لحضور وكيل الأمين العام للأمم المتحدة



الجلسات، لتقدم تقرير حول الوضع، على خيار الحكم الذاتي في ظل السيادة المغربية.

## القبض على مجرم قتل مواطناً ورمى جثته مع الأزيال

العيون. الأسبوع

إيقافه يوم السبت الماضي وإعادة تمثيل الجريمة في اليوم الموالي، وحسب مصادر أمنية، فإن الجاني الثالث، كان قد توالي عن الأنطلاقة منذ تورطه خلال شهر أكتوبر من السنة الماضية في قضية تتصل بالمشاركة في جريمة الضرب والجرح العمديين بالسلاح الأبيض منتصف شهر أكتوبر الماضي، بعد العثور عليه مقتولاً ومرمياً بالقرب من حاوية لأذريال بمدينة الوحدة شرق العيون، وكانت حينها عناصر الشرطة القضائية قد تمكنت من اعتقال شخصين متورطين في نفس الجريمة، في حين حررت مذكرة بحث في حق المتهم الثالث الذي جرى

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالعيون، من القاء القبض على متهم كان موضوع مذكرة اكتوبر وطنية، يشتبه في تورطه بارتكاب جريمة قتل ذهب ضحيتها شخص منتصف شهر أكتوبر الماضي، بعد العثور عليه مقتولاً ومرمياً بالقرب من حاوية لأذريال بمدينة الوحدة شرق العيون، وكانت حينها عناصر الشرطة القضائية قد تمكنت من اعتقال شخصين متورطين في نفس الجريمة، في حين حررت مذكرة بحث في حق المتهم الثالث الذي جرى

كواليس  
صحرافية

■ انتخب مؤخراً محمد عياش، رئيس جماعة فم الواد بإقليم العيون، نائباً ثانياً لرئيس جماعة رؤساء المجالس المحلية بالمغرب، وهي مناسبة ينبغي الاستفادة منها واستثمارها من أجل تقارب النخب المحلية من المقومات الخضرارية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتجربة التي يزخر بها المغرب.

■ لم تسلم مدن الأقاليم الجنوبية من عملية إففاء عدد من رجال التعليم بجهة العيون الساقية الحمراء وجهة الداخلة وادي الذهب من مهامهم، وقد توصل المعنيون بالأمر بقرار إعفائهم من مهامهم، كما توضح نفس الوثائق أن الإففاءات مرتبطة بالمصلحة العامة.

## أول تحرّك ميداني لقائد المنطقة العسكرية الجنوبية

ال أسبوع

أقدم القائد الجديد للمنطقة الجنوبية، الجنرال فاروق بلخير، وهو ينحدر من قبائل أيت ياعمران، على القيام بأول زيارة ترأس خلالها اجتماعات ماراطونية مع المسؤولين العسكريين بالموقع العسكري «الساقية الحمراء»، وذلك لتدارس عدد من المستجدات التي تعرّفها المنطقة والتداول حول الخطوط العريضة لل استراتيجية الجديدة التي سطّرها المفتش العام الجديد، الجنرال دوديفيزيون عبد الفتاح التوراق، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تعيين قائد للمنطقة الجنوبية بمعدل عن منصب المفتش العام، بعد أن جمع بين المنصبين دفعة واحدة ولسنوات طويلة، كل من الرحال الجنرال بناني وخلفه الجنرال عروب.

■ خرج المئات بإشبيلية الأسبوع الماضي، للمطالبة بالافراج عن الشابات المختطفات والمحتجزات في مخيمات تندوف، حيث تجمع أفراد الأسر الإسبانية المتنبنة لهؤلاء الشابات الصحراءويات طيلة يومين، أمام مقر بلدية العاصمة الأندلسية للتجديد بالوضع الذي تعشه هؤلاء الشابات، بعد عشرات السنين عاشوها مع أسرهن بالتبني في إسبانيا، وجمع المحتجزنون حوالي 1200 توقيع لدعم هذه المبادرة اضافت إلى 1500 توقيع تم جمعها في وقت سابق، تدعو للإفراج عن الشابات المحتجزات في تندوف.

■ دخل عمال شركات الصيد في أعلى البحار بمدينة طانطان في وقفات احتجاجية مطالبيـن بما أسموه حقهم في الاستفادة من الثروات البحرية والمعدنية التي تزخر بها المنطقة، راضـيين استفادـة البعض دون البعض الآخر من خيرات تدر عائدات مهـمة على خـريـة الدولة، دونـما استفادـة سـاكـنـتها» بعد قرار إرسـال أـغلـب سـفن الصـيد الـبـحـريـ في أعلى الـبـحـار نحوـ مدينةـ الدـاخـلـةـ لـفـرـاغـ حـمـولـتهاـ، الأمرـ الـذـيـ خـلـقـ مـزـيدـاـ مـنـ الإـقصـاءـ والتـهمـيشـ للـعـمـالـ الـبسـطـاءـ.

## الأسطورة التي فرضت نفسها على الحكومة



# السرار الخطيرة بين «الأممية الاشتراكية» والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية

استثمر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية شبكة رئيس فرنسا، الاشتراكي فرانسوا هولاند، والمعدة سلفا في غرب إفريقيا، من أجل اجتماع مصغر لأحزاب «الأممية الاشتراكية» في الرباط، بغية التأكيد على محورية دخوله للحكومة.

وسبق للمجتمع السياسي في وقت سابق وفي تطور لافت، إبعاد العامل الداخلي الذي ظهرت توجهاته في انتخابات السابع من أكتوبر الماضي، وزيادة مخاوف المملكة من انعكاسات دخول الاتحاد الإفريقي إلى جانب «دولة» البوليساريو، وأخيراً محاولة إدارة الوضع الحكومي مع حزب العدالة والتنمية، عبر تمدد العامل الخارجي في الصراع على السلطة بين القصر والإسلاميين بالمغرب.

**إعداد: عبد الدحميد العونى**

وبخصوص السلام والأمن، قرر الإعلان إسناد مكافحة الإرهاب للجيوش، وتعزيز نموذج «الإنصاف والمصالحة» الجنوبي إفريقيا في استراتيجيات المصالحة التاميمية، وفي مادته الثانية، قال بـ«تقدير مصير الشعب الصحراوي»، ولم يتمكن الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، في أكتوبر الماضي، من حضور أي من قادته، ليس لوقف هذا المسيلسل، بل لحضور الحزب إلى جانب الفاعلين، لأن ما وقع للشعبية الاتحادية مع شبيبة البوليساريو أعاد الحزب إلى التحرك تحت جناح الدولة لا غير، وحالياً، لا يمكن الاعتماد على مبادرة الاتحاديين في غرب إفريقيا، لأن الدبلوماسية الرسمية في هذه الدول، وإلى جانب فرنسا، يحكمها أو يؤثر فيها الاشتراكيون الذين أسندوا مكافحة الإرهاب للجيوش، وطالبوها بتبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخبارية لمكافحة «بوكوهرام» وبباقي التنظيمات.

ويبدو اللعب بورقة «الأممية الاشتراكية» في الداخل المغربي من دون مبرر، لأن الواقع إلى الآن يفيد أن الطرح لم يتح إلى وزير خارجية اتحادي في عهد اليوسفي، ودارت حرب الصحراء والعلاقات مع الاتحاد السوفيتي طيلة الحرب الباردة

الحزب الاشتراكي في فرنسا، يؤكد عدم المعرفة بالقرار الفرنسي في إفريقيا.

يقول المستشار الخاص السابق حول إفريقيا في الإليزيه، كي ليبريت، والذي خدم إلى 2006: «إن قريباً من المعارضين في الدول الإفريقية يسيرون القادة الرسوميين»<sup>(3)</sup>، وأنقذ الوضع الحالي الذي يواجه فيه مورييس برو، المستشار توماس مليني، المتاثر بمضامينه في الوكالة الفرنسية للتنمية، وفي الاجتماع الإفريقي لـ«الأممية الاشتراكية» الذي حضره مورييس برو بالعاصمة الغانية، صدر «بيان أكرا» بخصوص تطوير النظرة الديمocratisية والاجتماعية في إفريقيا، وشمل:

- أ. التربية الجيدة.
- ب. مد اليد للآخرين، والالتزام بالحوار حول استراتيجيات الحكومة الجيدة ودولية القانون والحماية الاجتماعية وشعور المشاركة.
- ج. بطالة الشباب هي القنبلة الخطيرة التي يجب محاربتها عن طريق الجهود الجماعية.
- د. تعليم برنامج «لني ياب» المعروف في غانا وجنوب إفريقيا وفي باقي القارة الإفريقية، وناقشه الملك المغربي مؤخراً، نموذجه في «أكرا» من خلال العلاقات الثنائية مع مملكته.

هولاند الرجل الثاني في حزبه، مورييس برو، هو رجل ثقته، وقاد الدائرة العالمية للحزب الاشتراكي الفرنسي<sup>(1)</sup>.

ومن المعروف عن هذا الرجل، أنه مؤرخ مستشار في المجموعة البحثية «أوروراديا» منذ 2009، يؤمن بالتعاون بين الاتحاديين الأوروبي والإفريقي وأجل الملك المغربي زياراته إلى دولة غانا دون تأثير على معادلة دخوله إلى الاتحاد الإفريقي، لأن الكونغفو<sup>(2)</sup> وبافي الممسلسلات الانتخابية في إفريقيا، وقد شملت هذه الحملة صديق المغرب، رئيس الغابون.

ومحاولة صنع «لوبى مغربي» يدافع عن القادة الأفارقة الخاسرين في الانتخابات، كما في غامبيا، بعد قبول السنغال التدخل العسكري بقرار فرنسي، وصعوبة قبول «الأممية الاشتراكية» بآن تلعب خارج إطارها، أظهرتها أن الاشتراكيين الأفارقة لا يتتحركون خارج بوصلة الحزب الاشتراكي الفرنسي، وأي محاولة لوضع الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، في مواجهة الحزب الاشتراكي الفرنسي في غرب إفريقيا، مجرد لعب بالنار، وعزل للملك، لأن الاشتراكيين في غرب إفريقيا، إلى جانب حزب هولاند، يحكمون المؤسسات ويدبرون «السياسات الرسمية»، وتأهيل موقع المغرب لما بعد حكم

طرح «الأممية الاشتراكية» تحدياً تحول إلى «أسطورة» عند الفاعلين، لكن صندوقها السري ينبع أن الاتحاديين نفسهم هم مشوه إلى حد بعيد، ففي اجتماع «أكرا» الفرع إفريقيا في «الأممية الاشتراكية»، حضر الاتحاد الاشتراكي بعنصر واحد غير قيادي، وأجل الملك المغربي زياراته إلى دولة إفريقي، لأن هذه اللعبة يتحكم فيها الفرنسيون بقيادة رئيسهم الاشتراكي، هولاند، ولم يثبت أن شحун الاتحاديين، بعد عبد الرحمن اليوسفي، علاقتهم مع الحزب الاشتراكي الفرنسي لاختراقهم إفريقيا، «الأممية الاشتراكية» في باقي العالم، بما يطرح المسؤول حول الكواليس اللعب بهذه الورقة التي أبقاها الملك محمد الخامس والحسن الثاني في الاحتياط منذ تأسيس المنظمة في الثالث من يونيو 1951.

«الأممية الاشتراكية» في غرب إفريقيا تحت قيادة مورييس برو، رجل ثقة الرئيس هولاند في أكتوبر الماضي، لم يحضر إدريس لشكر أو الملكي في اجتماع «أكرا» الذي أرسل إليه الرئيس

بالرئيس المنتدب مرسى منذ 2013  
 فأضحت معركة المغرب صعبة  
 لدخولها في مرحلة متقدمة

كان ذراع جنوب إفريقيا في «الأمية الاشتراكية»، إبراهيم إسماعيل إبراهيم، خلف صياغة «بيان أكرا» الذي يحاول الاتحاد الاشتراكي الرد عليه بـ«بيان الرباط» من خلال حلفائه في غرب إفريقيا، ويعيد الأمر في جنوب إفريقيا فرصة إنهاء تمثيل الاتحاد الاشتراكى في المنظمة، وسيكون دخوله للحكومة معززاً لما يريد وزير في حكومة جنوب إفريقيا، إذ لا يجد مانعاً من علاقات طبيعية مع كوريا الشمالية<sup>(9)</sup>، ويدعوها إلى تعاون يشمل الدفاع عن قضيائ العدالة في إفريقيا، وفي مقدمتها، الصحراء.

ويخطط إبراهيم إسماعيل إبراهيم لمسألة واحدة، هي إشارة مدى شرعية وجود الجيش المغربي في الصحراء للضغط على المملكة، وانتقل الوضع الصعب خارج الأممية الاشتراكية إلى الاتحاد الإفريقي.

وتعود هذه الخطوة إلى 2013، غداة تمويل السفارة النرويجية في بريتوريا لندوة «مكتب الرابط الجنوب إفريقي» بكب تاون<sup>(10)</sup> في موضوع: «العمل لموقف جماعي في مصر والصحراء الغربية».

وفي الخامس من سبتمبر من عام 2013، جاء الموقف واضحاً تجاه الجيش المصري والمغربي لما دعته الندوة «خروجاً عن الشرعية القانونية».

واحاضر «سفير» البوليساريو في جنوب إفريقيا، محمد محمد يحيى، إلى جانب البروفسور خالد أحمد قسايمة، المتخصص في القانون الدولي، إلى جانب نعيم جنة، المدير التنفيذي لمراكز التراث الأوسط وشمال إفريقيا «أميد» وقرأ ورقة هذا النشاط، الرئيس باراك أوباما، الذي ترك هامشاً واحداً للمغرب، الدخول إلى الاتحاد الإفريقي، ولا تزال إثارة مسألة الجيش المغربي في الصحراء، أهم ما هو معروض في الجلسات القادمة.

وفي الواقع، لا تتعلق المسألة بـ«الأمية الاشتراكية» بقدر ما هي موجهة للاتحاد الإفريقي، وخسارة تعاظم الغربيين والمتونسيين في الأممية مع المغرب باسم دفاع دولته عن الاتحاد الاشتراكى، ستكرس وضعها لا يمكن إدارته من العاصمة الرابط.

من جهة، لأن العمل الجنوب إفريقي يدور ويتجه إلى الجيش المغربي (150 ألف جندي في المائة من الصحراء)<sup>(11)</sup>، وتحاول بريتوريا منع المغرب من أي قدرات عسكرية غير تقليدية.

ومن جهة ثانية، تتجاوز تمثيل الاتحاد الاشتراكى للمغرب في «الأمية الاشتراكية» تمثيله في الحكومة، لرغبة بعد ندوة الرابط، في تقسيم الأممية والمساس ببروتوكولاتها.

ومن جانب آخر، فإن تصميم الوزير، إبراهيم إبراهيم، وبلده جنوب إفريقيا على الدفع الشرس عن معتقلي «أكديم إزيك»<sup>(12)</sup>، يجد الفرصة سانحة لإعادة طرح هذا المشكل من الزاوية الحقوقية، إن تقرر دخول الاتحاد الاشتراكى لحكومة بن كيران.

**الاتحاد الاشتراكى يضغط لدخول الحكومة، والبيب المالكى يحضر تنصيب الرئيس المنتدب للجمهورية الهaitية، جوفينيل مويز، الذي بدأ عمله من خلال إحداث مجموعات الصدقة البرلمانية، كعمل مواز للدبلوماسية الوقائية بما يتراوّح استثمار الورقة المعقدة لـ«الأمية الاشتراكية» في الصراع الداخلى، فيما يعتمد العاهل المغربي على العلاقات الثانية إن اعتمد برلمانه على مجموعات الصدقة البرلمانية استثمار كل دولة**

لم يعمل الاتحاد الاشتراكى على رئاسة الدبلوماسية المغربية، للدفاع عن قضية الصحراء، لكنه خدمها بالأساس في مؤسسة الوزارة الأولى مع عبد الرحمن اليوسفي، ومن خلال الدبلوماسية المدنية والشعبية، وحالياً، يريد إدريس لشكر التأكيد على ضرورة عمل حزبه في الحكومة، رغم انبعاثاته المعروفة، على موقعه في

WELL, IT SEEMED A GOOD IDEA AT THE TIME  
20 FEBRUARY 2017 15:54 (SOUTH AFRICA)

# DAILY MAVERICK

## Interview: Ebrahim Ebrahim on SA relations with North Korea

إبراهيم إسماعيل، مهندس بيان أكرا للفرع الإفريقي لـ«الأمية الاشتراكية» لا يعلن الحرب على ما يسميه «قانونية الجيش المغربي في الصحراء»، بل يقول «وساطة السلام» بين كوريا الشمالية والبوليساريو.

مع فرنسا، فيما وصل إلى الحكم سنة 1999 بفضل الاشتراكيين الفرنسيين، وأدار انتقال العرش لصالح استقرار المنطقة ولصالح النظام أيضاً في «سياسة موريث برو» يسود منه استبدال المغرب بتونس<sup>(8)</sup>، ودعا الرجل الثاني في الجيش الاشتراكى الفرنسي، الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى تحويل هذا البلد إلى قاعدة عسكرية واقتصادية لشراكة لا تتوقف، ولا تقطع أن تكون لها استراتيجية إفريقيا تنافس الغرب.

ونزلت واشنطن بثقلها العسكري في تونس لفتح قواعد لطائرات بدون طيار، وأطلقت فرنسا، ومن خلفها الاتحاد الأوروبي، استراتيجية إفريقية لبناء شريك جديد ونموذجي في شمال إفريقيا، وينتمي الاشتراكيون هذه الدعوة.

وحالي، يواجه الاشتراكيون المغاربة معركة

دفعهم عن قضيائهما استراتجية مفارقة لفرنسا، التي ساهمت في إصالهم إلى الحكم، وفي لحظة حاسمة من انتقال العرش لصالح استقرار المنطقة وليس لصالح النظام المغربي فقط.

ويكرس، ويدافع الذراع الأيمن لرئيس «الأمية الاشتراكية» قياديين فتورومولوس، على إبعاد المغرب من «الأجندة الأوروبية» وبأي دلالة العبور بخصوص الهجرة، وأن تقدم أوروبا باستثماراتها 44 مليار دولار إلى دول المصدر.

ومواجهة تحالف الاشتراكيين «المتوسطيين» ليست قضية حزب بتمثيل ضعيف في البرلمان، لأن الدبلوماسية لا تزال «قراراً محفوظاً» في المملكة، ومحاولة مشاركة الاتحاديين في الحكومة، إجراء سيجري قدماً متواصلاً داخل الأممية نفسها، ويضعف صيت الحزب لضعف موقع الديمقراطية في بلاده، ونجد قادة «الأمية الاشتراكية» (ذهب: زائد واحد في المائة، وثنائي) ببابا نديرو. موريث برو أو ثالثي برو. ببابا نديرو أجاب عن هذا السؤال في الغرب مرتبين على الأقل.

وقد يهدى البعض، أن إخراج الاشتراكيين المغاربة

ممثلين في الاتحاد الاشتراكى من جهة الفرنسيين، لحظة تاريخية، لدعم صالح بلادهم في إفريقيا، وكل هذا ممكن دون السماح لهذا الثنائي (بـ. بـ أو بـ. بـ. بـ) ببابا نديرو بإضعاف سمعة هذه الفتاة.

ولا يتوقف التحدى عند الاشتراكيين في غرب إفريقيا، بل في باقي الأمميين في إفريقيا الجنوبية الوسطى.

طقور جنوب أفريقيا في «الأمية الاشتراكية» يتسع دون وجود الجيش المغربي في الصراع إلى جانب الجيش المصري في الإطاحة

ال الشعبية في مواجهة استراتيجية

دون تلك الحاجة. وتحدى المغرب في الاتحاد الإفريقي إلى جانب «دولة» البوليساريو، يفيد إحياء مخطط شامل المرحلة عبد الرحمن اليوسفي، ولم يسمح بتوصي العترافات بالدولة المعلنة من جانب واحد في مخيمات اللاجئين الصحراويين، لكن العمل والتعاون حدث بشكل كامل من خلال العلاقات الوثيقة مع الحزب الاشتراكى الفرنسي.

وحسب المراقبين، فإن حركة الاتحاد الاشتراكى، من خارج نفوذ الحزب الاشتراكى الفرنسي، صعبة وقد تحرق أي مسار إفريقي خاص يفكر فيه الاتحاديون في القارة السمراء.

الحزب الاشتراكى الفرنسي حول «غرب إفريقيا إلى منظمة «نفوذ» لسيطرة الاشتراكيين على المؤسسات الرسمية، ولا يسمى موريث برو بحركة الاتحاديين «المنفلطة» عن فرنسا في غرب إفريقيا

منذ اجتماع اللجنة الإفريقية لـ«الأمية الاشتراكية» في باماكو (10 و 11 أبريل) عام 2015، وضع الحزب الفرنسي يده، وحد شبكته للتحرك إلى جانب صالح بلاده في الحرب والسلام، خصوصاً في منطقة غرب إفريقيا، وربطها بالمصالح العالمية لفرنسا، حسب «أوراق موريث برو».

ودعم بيان الاجتماع المذكور، اتفاق السلم والمصالحة الموقع في الجزائر (1 مارس 2015)، وأدان رواج السلاح والمخدرات والراديكالية الدينية، وفاز الحوار الفرنسي. الجزائري في لحظة فاصلة جاعت بعد لقاء 2014 بتزانينا، واستطاعت باريس أن تؤثر على توجهات اللجنة الإفريقية لـ«الأمية الاشتراكية» في إفريقيا من خلال 16 مسؤولاً لأحزاب ومنظمات حاولوا الهيمنة على قرار الدولة في غرب إفريقيا.

وزرع موريث برو نظرته وشبكته في القارة، ففي مالي، نجد مصطفى دييكو، وزير التعليم العالي وعضو البرلمان الإفريقي، وجاء تصريحه لميدي آتي. في «في تأييد الحكم الذاتي لحل قضية الصحراء عام 2013 بنفس العبارات التي يوردها الحزب الاشتراكى الفرنسي»، وهو نفسه الذي عبر في «أكرا» أكثره الماضى عن مطلب تقرير المصير، لأن موقف باريس تغير منذ لحظة قرار المغرب الدخول إلى الاتحاد الإفريقي.

وإلى جانب دييكو، نجد في الوفد المالي إلى «الأمية الاشتراكية الإفريقية» في «أكرا»، وزيرة التعمير، لزار تومبلي، ودافعت بدورها من اجتماع «أنغولا» عن مطلب «تعمير الأرضي العازلة» لصالح اللاجئين.

ومثل السفاح في إعلان «أكرا»، غورجي جيس، المعروف بعلاقاته السيئة مع «المرابطين»، كما يصطاح على الصحراويين في هذا البلد الإفريقي، ومع ذلك، جاء تدخله لصالح تقرير مصير الشعب الصحراوى حسب قرارات الأمم المتحدة.

وإن كان هذا حال «الأمية الاشتراكية»، القائدة في بلاد حلية للمغرب، فإن الرهان على الاتحاد الاشتراكى في شرق وجنوب إفريقيا، ليس دقيقاً، لأن حزباً مغرياً يمكن أن يساعد الدولة، وما يجري حسابات جيوسياسية كبرى للدول.

ودعوة «الأمية الاشتراكية» لغرب إفريقيا، من دون تنسيق مع الحزب الاشتراكى الفرنسي، لن تكون مؤثرة أو فاعلة، وتأتى لحصار نائبة الرئيسة في «الأمية الاشتراكية»، وزيرة دخلة ناميبيا، بيندوكي لفولا إيثانا، المدافعة الشرسية عن «دولة» البوليساريو.

عزل اجتماع الرابط الخاص بالأحزاب الاشتراكية في غرب إفريقيا لتأثير وزيرة الداخلية ونائبة رئيس «الأمية الاشتراكية»، بيندوكي إيثانا، دفع

الحزب الشيوعي الصيني إلى مساندتها، وفضل الدرب الاشتراكى الفرنسي عدم مناصرة الاتحاد الاشتراكى في أهدافه المدعومة كلية من الدولة المغربية، لأنه يثير على «الاستقرار» الحكومي في





الفرق بين صورة بن كيران في جنازة بهستة بمراڭاش وصورته في الخارج:

# هل تحضر «حكومة الملك في إفريقيا»

## لإسقاط حكومة بن كيران في المغرب؟



الحكومة الملكية في إفريقيا، ويظهر فيها أقطاب المال والأعمال، وبعض السياسيين إلى جانب الهمة والأمير مولاي إسماعيل يسار الصورة

إعداد: سعيد الريhani

والكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر، ومحمد ساجد الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات المراكشية، من بينهم والي الجهة عبد الفتاح لبجيوسي والعمدة الحالي للمدينة العربية بلقايد، والعمدة السابقة فاطمة الزهراء المنصوري، والعمدة الأسبق عمر الجزولي.

صورة بن كيران وهو ينتشى بهتافات الجماهير، التي خصصت أيضاً استقبالاً حاراً للأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط، الذي وجد صعوبة كبيرة في مغادرة المكان، بعدما تحقق حوله تجار المدينة القديمة، كانت تقابلها إذاعة أخبار التحرّكات الملكية في إفريقيا، والتي يغيب عنها بن كيران(...). بل إن الظروف شاعت أن يتم تسريب صورة الوفد المغربي، الذي رافق الملك في جولته الإفريقية، وكان يظهر بمثابة حكومة حقيقة ضمت كل من المستشار

رئيس المجلس الأعلى للحسابات، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي نزار بركة، ومجموعة من الاستقلاليين على رأسهم حميد شباط ومحمد الوفا وعباس الفاسي وأحمد الخليفة، الذي كسب بعض النقاط في رصيده، عندما تم تكليفه بقراءة نعي الراحل يوم الأحد، كما تم تكليفه بقراءة التعزية الملكية في اليوم الثاني (...).

ورغم حالة «البلوكاج» السياسي في مفاوضات تشكيل الحكومة المعبر عنه إعلامياً، بينما لا يوجد في الدستور ما يمنع من استمرار الوضع على ما هو عليه، طالما أن الملك احترم الدستور بتعيين رئيس الحكومة من الحزب الأول، استطاعت جنائزه بوستة، أن تجمع جل الأطراف السياسية، حيث شوهد بن كيران قريباً من الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة إدريس العماري، وغير بعيد عنهم، شوهد أمحمد العنصر الأمين العام لحزب الحركة الشعبية،

وكان بن كيران قد حظى بدوره باستقبال شعبي كبير، يعكس تعاطف المراكشيين مع رئيس الحكومة، الذي وجد نفسه محاصراً بالهشود البشرية التي تدفقت إلى مسجد بن يوسف غير بعيد عن ساحة جامع الفنا وقرباً من منزل الزعيم الاستقلالي الراحل محمد بوستة، وكان للشرعية التاريخية أثرها في تفسير كمية الحضور(...). قبل أن

تنطلق مرايسيم تشيع جنازته، بحضورولي العهد مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد، حيث شوهد أخ الملك محمد السادس وهو «المكلف» بالعناية بتحركاتولي العهد الذي يسمى اليوم مولاي الحسن، وسيسمى غالباً الحسن الثالث، يقود سيارة الميرسيدس (مولاي رشيد) بشكل انسابي مخترقاً الأمواج البشرية التي تدفقت على الأزقة الضيقة، حيث كان يتداول التحية مع المعزين من مسافة لا تزيد عن 30 سنتيمتر في بعض الحالات.

# الحكومة التي أرادها «المراكشيون».. محرکها الأول بن كيران ومحركها الثاني شباط الأمن الملكي يجمي رئيس الحكومة والشعب» يهتف: «عاش الملك.. عاش بن كيران»



بن كيران وسط الحشود في جنازة بوستة بمراكش

أحزاب سياسية، وتكوينأغلبية عددية، وكان الأمر يتعلق بتقسيم غنمية انتخابية. بل إن الحكومة هي برنامجه واضح، وأولويات محددة للقضايا الداخلية والخارجية، وعلى رأسها إفريقيا. حكومة قادرة على تجاوز الصعوبات التي خلفتها السنوات الماضية، في ما يخص الوفاء بالتزامات المغرب مع شركائه. الحكومة هي هيكلة فعالة ومنسجمة، تتلاءم مع البرنامج والأسيقات، وهي كفاءات مؤهلة، باختصاصات قطاعية مضبوطة. وسأحرص على أن يتم تشكيل الحكومة المقبلة طبقاً لهذه المعايير، ووفق منهجة صارمة. ولن أتسامح مع أي محاولة للخروج عنها. فالغاربة يتظرون من الحكومة المقبلة أن تكون في مستوى هذه المرحلة الحاسمة»).

ما معنى أن يقول الملك كل ذلك، ويطالب في وقت لاحق بتسيير مشاورات تشكيل الحكومة، بينما يقوم وزير الفلاحة عزيز أخنوش (وجه من وجوه الحكومة الإفريقية) بفرض شروطه على بن كيران الحاصل على المرتبة الأولى في الانتخابات، بدعيته أنه يريد حكومة قوية، لماذا يوقع أخنوش بيده اليمنى على الاتفاقيات في إفريقيا، بينما يعارض تشكيل الحكومة في المغرب، وليس أخنوش هو المطالب الأول بالسهر على تنفيذ التزامات الإفريقية، التي أوصى بها الملك، أي مصداقية هذه أمام الدول الإفريقية؟ لا تكون الحكومة قوية إذا كان فيها حزب الاستقلال؟ لماذا يريد أخنوش مشاركة الاتحاد الدستوري؟ الحرب الذي بات يلعب دور الملحقة، بينما تفترض الحكومة القوية وجود أحزاب قوية، إن أقصى ما يهدى إليه «البلوكاج» هو تأسيس «حكومة وحدة وطنية»، والحال، أن هذا النوع من الحكومات يساهم في إضعاف الانضمام وليس تقويتها، لأن الأحزاب التي لم تتفق في ما بينها على تشكيل حكومة، لا يمكن أن تنجح في تسيير شؤون بلد، إن أقصى ما يمكن أن تفعله هو الاحتکام للملك، بينما الملك نفسه يدفع في اتجاه تشكيل دولة مؤسسات وليست دولة أشخاص، لحماية المغرب من الأطماع الخارجية»).

طريقة تشكيل الحكومة، ذلك أن أقصى ما يقتربه الاستقلاليون اليوم، هو احتلال موقع المساندة النقدية لـبن كيران.. «نحن قررنا المشاركة في الحكومة، وإذا تعذر أمر دخولنا لحكومة بن كيران، فسنساند الحكومة من خلال البرلمان عندما ستنشئ» يقول شباطة في حوار مع الأسبوع / الخميس 16 فبراير 2017). يذكر أن الأزمة التي مهدت لإبعاد شباط من الحكومة، قد بدأت مع افتتاح أزمة تصريح ضد موريتانيا، حيث قال شباط إن موريتانيا مغربية(..)، غير أن الأزمة من وجهة نظر الاستقلاليين والمتعاطفين مع «الخط الشباعي» يعتقدون أن الأزمة مفتعلة، «نعتقد أن موقف حزب الاستقلال القاضي بالمشاركة في الحكومة، هو الذي خلق لنا بعض المشاكل، ونحن كقيادة ملزمون باحترام قرارات المجلس الوطني للحزب» هكذا يتحدث شباط، الذي بات في مرمى وزارة الداخلية منذ الانتخابات الجماعية والجهوية)..).

ما معنى أن يقول الملك محمد السادس أنه «يطمح لتأسيس حكومة ذات بعد إفريقي»، بل إن عباراته كانت واضحة جداً وهو يلقى خطاباً للشعب المغربي من العاصمة السنغالية دكار: («إننا نتطلع أن تكون السياسة المستقلية للحكومة، شاملة ومتقدمة تجاه إفريقيا، وأن ننظر إليها كمجموعة، كما ننتظر من الوزراء أن يعطوا لقارتنا نفس الاهتمام الذي يولونه في مهمتهم وتقاعدهم للدول الغربية. إن المغرب يحتاج لحكومة جادة ومسؤولة، غير أن الحكومة المقبلة لا ينبغي أن تكون مسألة حسابية، تتعلق بإرضاء رغبات

بعض الفاعلين الحزبيين الذين يريدون مزيداً من إهانة الشعب المغربي بفرض حزب رئيس الحكومة، لسان كاتبه الأول مع الحكومة وسيفه عليها.. وأكد نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، أن رئيس الحكومة قدم ما يكفي من التنازلات وأبدى ما يكفي من المرونة والتواافق، مردفاً «فهل هو وحده من ينبغي عليه ذلك؟، ثم لماذا لا يقتسم الآخرون الصير معه؟» المصدر: موقع فبراير/ 20 فبراير 2017). يذكر أن



التعاون الشعبي مع بن كيران والذي ظهر جلياً خلال مراسيم تشيع جنازة الزعيم الاستقلالي بوسطة، تزكيه بعيداً عن التأويلات، تحركات حزب الاستقلال، الذي وضع قدمه الأولى للمشاركة في الحكومة، بغض النظر عما إذا حصل على حقائب وزارية أم لا، وهذا الوضع يذكر في حالةبقاء شباط على رأس حزب الاستقلال (له حظوظ كبيرة في البقاء أميناً عاماً بعد المؤتمر)، صعوبة إسقاط بن كieran بغض النظر عن

فواد علي الهمة، ووزير الخارجية والتعاون صالح الدين مزوار، والوزير المنتدب ناصر بوريطة، ووزير الصحة الحسين الوردي، بالإضافة إلى المسؤولين عن الجانب الأمني وفي مقدمتهم ياسين المنصوري المدير العام للمخابرات الخارجية (ladjdid)، والأمير مولاي إسماعيل.

إذن في مراكش كانت الجماهير تمني النفس بحكومة محرکها الثاني هو حميد شباط الذي تحول إلى رمز جديد للمعارضة الكبرى(..)، غير أن صورة الوفد المغربي في إفريقيا، وتغيير أي إشارة لـبن كيران، الذي التقطت منه بعض الواقع، عبارة مسيئة للزيارة الملكية لإفريقيا، دفعت المتنبيين إلى طرح السؤال حول ما إذا كانت «الحكومة المغربية في إفريقيا» تحضر لنهائية «حكومة بن كيران في المغرب»، بل إن بن كيران نسب إليه القول: «بن الملك يفرج كربات الشعب الإفريقي والشعب المغربي يهان».. وقد كان لهذا التصريح أثره البالغ رغم تكتيبيه من طرف بن كieran الذي استغل وجوده في المنتدى البرلماني الدولي الثاني للعدالة الاجتماعية الذي انعقد يوم الإثنين الماضي، ليهاجم ما أسماه «الصحافة الرديئة»، «فعندما ترى صحافة تأول كلام رئيس الحكومة في حق مكانة جلالة الملك وتندعى أشياء غير صحيحة، تفهم بأنه توجد الرداءة في الصحافة»، يقول بن كيران.. أو الصحافة التي يتم التعامل معها بشكل عدائي من طرف المسؤولين عن الصحافة باطراف القصر الملكي(..)، غابت عنها عدة صور لتحركات الوفد المغربي في إفريقيا، لولا أن الرؤساء الأفارقة اختاروا نشر صور زيارة الملك محمد السادس للدانهم على صفحاتهم «الفيسبوكية»(..)، وقد غابت أي إشارة لـبن كieran في موضوع إفريقيا، التي شهدت معركة حقيقة توجت بدخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وهي المعركة التي قادها الملك محمد السادس شخصياً، بعد أن حصل على مصادقة البرلمان بغرفته على قوانين الاتحاد الإفريقي.

الحكومة التي قادت انتصار الملك في إفريقيا، والتي سمتها جريدة «لوموند» الفرنسية، بـ«فريق الأحلام»، توجد اليوم في وضع مريء، بينما أقطاب التحالف الذي يفترض أن يقوده بن كieran توجد في موقع الزلزال، وهو بن كieran يخرج من زلة لسان ليقع في آخر، فبعد تصريحه حول إفريقيا، قال بن كieran: «إنه يتنتظر عودة الملك من إفريقيا ليناقش معه موضوع الحكومة». الأمر الذي يفهم منه أن المفاوضات توقفت بشكل نهائي، لولا أن مقارباً من رئيس الحكومة حاول تدارك الموقف ليشرح: «إن حديث بن كieran واضح ولا ليس فيه، وهو يفيد أن هذه المشاورات مسافة زمنية بوعودة جلالة الملك من جولته الإفريقية، مؤكداً أن المسؤولة تقضي لا يستمر رئيس الحكومة في مسار قد لا يبقى منتجاً، وفي الارتفاع لمنطق

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوي

مديرة النشر:  
حكيمة خاتي  
hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:  
سعيد الريhani  
journal\_said@yahoo.fr  
الدار البيضاء: كريم إدبيسي

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا  
الحسين الدراجي  
إدريس أبايا  
رداد العقاباني  
بوشعيب الإدريسي  
مصطفى الطريبيق

المراسلون:  
زهير البوحاطي  
عبد الله جداد  
نور الدين هراوي  
محمد شجاع  
عزيز الفاطمي  
سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي  
عبد الله  
صندوق البريد: 439  
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:  
28 جوان 1965

السحب:

ايكوبرين

التوزيع:

سابريس

الإعلانات:

الصبار:  
0664494024

الأسبوع تصدر عن  
دار النشر دنيا برييس  
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

# التعايش بين الثقافات والأديان الثلاثة بالمغرب

الخارج حديثا استثنائيا، لأن المهرجان يطمح إلى تسلیط مزيد من الضوء على مفهوم التعايش والحوار بين الثقافات والأديان بالمغرب، حيث يعبر كل فرد عن ثقافته دون التخلص عن هويته المغربية.

وعرف برنامج هذه الدورة، تنوعا في أنشطته حيث تضمن، ندوة حول الإرث الثقافي للمدينة، وزيارة للموقع التاريخي والأنثري للدار البيضاء، وعرض فيلم وثائقى وعروض لليزي والحلي التقليدية والفنون التشكيلية، وكذلك الموسيقى وتوقیع كتابين بحضور مؤلفيهما.

تنظم الجماعة الحضرية للدار البيضاء هذه الأيام بمشاركة مع جمعية قدماء التلاميذ البيضاويين للدار البيضاء الكبرى والجمعية الثقافية والاجتماعية للشاوية، المهرجان الثقافي للدار البيضاء، وخصص موضوع هذه الدورة للتعايش بين الثقافات والأديان الثلاثة بالمغرب، وذلك أيام 21، 22 و 23 فبراير 2017، وتعد هذه التظاهرة الحدث، لقاءا للتعارف والتداول بين مختلف المجموعات التي تقاسم نفس المكان، ونفس التقاليد ونفس الثقافات.

وقد شكل حضور الكاتب الفرنسي، مارك هالتر، والعديد من الضيوف المدعوهين من



## قصبات المغرب سحر وجمال التاريخ

يفتح الفنان الفوتوغرافي الشاب حمزة امحميدات معرضا فوتографيا جديدا له بالمكانية الوطنية للمملكة المغربية بباريس، يوم الخميس 23 فبراير 2017، على السادسة مساء، ويتميز معرضه الجديد الذي يضم 32 صورة من أحجام مختلفة، بتتمته الموضوعاتية التي تتحول حول جانب مهم من الرصيد الأثري المغربي الذي هو القصبات، وبعتبر هذا المعرض الفني الذي سيستمر إلى غاية يوم 6 مارس 2017، ثمرة مشروع طموح للفنان دعمته وزارة الثقافة، وتتضمن كبسولات تلفزية عبارة عن آشرطة وثائقية حول ثمانية قصبات هي: «أيت بن حدو»، «تاوريت»، «المهدية»، «الوداية»، «أمركو»، «تادلة»، «بوليون» و«الصويرة - القديمة»، حيث تقدم المعلومات سمعيا وكتابية بثلاث لغات هي العربية والأمازيغية والفرنسية.



## عبد الله شقرن يجمع الذين فرقهم الزمن

وإذا كان الزمن لا يكون رطبا ولا قاسيا إلا مع الأقطاب، فإن الأديب الكبير، الأستاذ عبد الله شقرن، استطاع أن يجمع في كتاب: «شهادات.. وإ Kardash» الذي صدر أخيرا، نخبة من شارکوه عبر السنوات الطويلة في مسار الفن والثقافة والصحافة، عنوانا لوفاء السسي عبد الله، وتخلidia للكثيرين منمن أسهموا في صنع ذلك الماضي الجميل، والذين زادت صورهم على صفحات الكتاب جمالا على جمال(...).

## جولة مهرجان كناوة: من الولايات المتحدة الأمريكية إلى فرنسا

وكبار موسقيي الجاز، حيث سيقدمون أجمل ما لديهم بقاعات أسطورية بكل من نيويورك، واشنطن وباريس. وتسعي هذه اللقاءات المكثفة في إطار «جولة مهرجان كناوة» إلى الترويج أكثر لمهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصورة والفن الكناوي على الصعيد الدولي، باعتباره رسالة لثقافة السلام والتسامح والتقاسم والاحترام المتبادل، وهذا أمر ضروري في الوقت الراهن أكثر من أي وقت مضى.



بمناسبة الاحتفال بالدورة العشرين من مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة الذي سيُنظم هذه السنة من 29 يونيو إلى 27 مارس 2017، سيلتقي كبار فناني كناوة مع الجمهور الأمريكي والأوروبي، وتقام «جولة مهرجان كناوة» خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و 27 مارس 2017 بمبادرة من جمعية «برمي كناوة» بمشاركة

مجمعة من كبار فناني كناوة

## المغرب يخرج من سباق جائزة الرواية العربية «البوكر»

بن شتوان من ليبيا، «أولاد الغيتوا - أسمى آدم»، لإلياس خوري من لبنان، «مقتل بائع الكتب» لسعد محمد رحيم من العراق، «في غرفة العنكبوت» لمحمد عبد النبي من مصر، و«موت صغير» لمحمد حسن علوان من السعودية.

وسبقت في الـ 25 أيلول المقبل، الإعلان عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية في احتفال سبق في أبو ظبي، ويدرك أن كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة، يحصلون على مبلغ 10.000 دولار أمريكي، كما يحصل الفائز بالجائزة على مبلغ 50.000 دولار أمريكي إضافية.

غابت الروايات المغاربيات: «هوت ماروك» للكاتب ياسين عدنان، ورواية «المغاربة» للكاتب عبد الكري姆 جوطي عن سباق القائمة القصيرة المرشحة لنيل الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» لسنة 2017، وذلك بعدما كانت مرشحتين ضمن القائمة الطويلة للجائزة المذكورة.

وتضمنت القائمة ست روايات هي: رواية «السبيلات» لأسماعيل فهد إسماعيل من الكويت، «زرايب العبيد» لنجدوى إضافية.





# ماذا طلب ترامب من حزب العدالة والتنمية المغربي؟

# تجمیل لائحة من 1263 إطاراً في جماعة «العدل والإحسان» خارج مسؤوليات الدولة

إعداد: عبد الحميد العونى



المساس بالمنتدين إلى «العدل والإحسان» خوفاً على ثقة الصحراويين في دولته، وفضل الملك الراحل أن يقود «دوله حامية» و«وطناً غفروا رحيمها» على إدارة ديكاتورية مفتوحة على قطع الأرزاق، فصاعر القيادات وتترك قواعد الأحزاب والمنظمات خارج لعبة الشد والجذب. وحالياً، يتميز المناخ برد الفعل القوي لعائلة ماء العينين على تحريك الدعوى ضد «قاض مدي الحياة» يتهمي إليها، وبدأ للجميع، أن «القبيلية» تحمي أكثر من الجماعة والحزب. وفي هذه اللحظة، يريح الإسلاميين المظلومية: عدم وجود حكومة، لأن الفائز حزب إسلامي، وضد كواحد جماعة «العدل والإحسان» ونقاب السلفيات. وذكر أحد قيادي الجماعة، الرأي العام بقول وزير الداخلية الأسبق، شبيب بنموسى في 2006، بأن الجماعة «بتكتيف نشاطاتها وضعت نفسها خارج القانون»، وهذه الصورة من الداخل، لا تتفق محاولة رجال الدولة المناهضين للإسلاميين استثمار «مرحلة ترامب» من أجل تقويض هذه الفتنة التي اجتاحت الأحزاب، وتشكل الأغلبية كما تؤطر المعارضة منذ 2011. المخابرات التركية ولهمية الإخوان المسلمين، فضل سحق تنظيمات شقيقة لها، واعتمدت واشنطن على

ورلد ديفينس»، فإن السياسات الجديدة في عهد ترامب قوية تجاه كل إسلامي معندي أو متطرف، وكتب عن التفاصيل كل من، كريم ميرزان، وأليسا ميل، المنتسبين إلى مركز «رفيق الحريري» في الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدين على ما سمي، خلق «مساحة عريضة» لإبعاد أكبر عدد من الجماعات الإسلامية، ويضيف الكاتبان، أن المسألة متعلقة بتشجيع الأطراف الثلاثة بخاصيات، منها أن «داعش» مناهض للزوايا في حركته نحو الخلافة، وجماعة «العدل والإحسان» تتواصل مع التصوف، وحزب «التحرير» لا يستبعد هذا العامل من المعادلة.

- أ. إعادة ربط الطبقات المتوسطة ورجال الأعمال كما يقول الصحافي، مايكل بينس، في مقال مطول حول الموضوع.
- ب. ترسیخ مقوله «الأمن القومي أول»، وحسب هذه الخطبة، فإن التنظيمات الرمادية تحت طائلة العقوبات.

ويعتقد الملاحظون، أن هذه الإجراءات ليست معهودة، بل تماثل الإجراء التركي ضد جماعة «غولن» أو الكيان الموازي.

وجماعة «العدل والإحسان» ليست بالضرورة «كياناً موازياً» لكنه تحول في عهد ترامب إلى هذه الخانة، فزاد التوتر الداخلي وعدم الثقة داخل الدولة المغربية وخارجها.

ورفض الملك الراحل، الحسن الثاني، في عز صراعه مع مؤسس جماعة «العدل والإحسان» عبد السلام ياسين، المساس بالمنتدين لجماعته خوفاً على عدم ثقة الصحراويين في دولته، لقد فضل أن يقود دولة «حامية» و«وطناً غفروا رحيمها» على إدارة ديكاتورية مفتوحة على قطع الأرزاق، فصاعر القيادات وتترك

المسؤوليات في إدارتها، وتعزل حكومة يرأسها حزب العدالة والتنمية.

بعد تخليها عن خيار الدموية مع ابنه المؤسس، نادية ياسين، والملكية البرلمانية كما في ذروة منتسبيها إلى درجة 20 فبراير، أثارت جماعة «العدل والإحسان» مع قائدتها الحالي، «الخلافة»، فوضعت نفسها مع «داعش» في ونفس الصفة، وهو ما سهل ضربها أمنياً واستخبارياً، وبدأت مع قراءة المخابرات التركية التي عممتها علم شركائها الغربيين سهلت تصريحات العبادي حول نظام «الخلافة» الذي يقود تنظيم «داعش» فقدت الدولة صورتها ك«دولة حامية» ولم تكن يوماً «دولة ملوكية» وإن كان النظام ملكياً في دولة المغاربة، وهو سر قوة العرش العلوي في ظل تقاسم السلطة في شمال إفريقيا بين السلاطين والقديسين والرؤساء» حسب الباحث دال. فالإكمان، ولا يزال هناك محركاً للمطالبة بالتغيير بما: الفساد السياسي والاغتراب الثقافي، في الدول المتسلطة كما يقول، جون. بي إنتريلز في كتابه المرجعي: «الإسلام والدولة في شمال إفريقيا» الصادر عن جامعة إنديانا، وثير دراسة سؤالاً محوريًا: هل نحن أمام «إسلام سياسي» أم «تسيس» للحركات الإسلامية؟ وقد انطلق عموم الإسلاميين في هذا المسار، ويدفعون ثمنه غالياً، وفي لحظة واحدة، تحرم الدولة على السلفيين النقاب، وتخلّي كواحد جماعة «العدل والإحسان» من

رفض الملك الراحل، الحسن الثاني، في عز صراعه مع مؤسس جماعة «العدل والإحسان» عبد السلام ياسين، المساس بالمنتدين لجماعته خوفاً على عدم ثقة الصحراويين في دولته، لقد فضل أن يقود دولة «حامية» و«وطناً غفروا رحيمها» على إدارة ديكاتورية مفتوحة على قطع الأرزاق، فصاعر القيادات وتترك المسؤوليات خارج لعبة الشد والجذب، وحالياً، يتميز المناخ برد الفعل القوي لعائلة ماء العينين على تحريك الدعوى ضد قاض مدي الحياة يتهمي إليها، وبدأ الجميع أن القبيلية تحمي أكثر من «الجماعة» والعرب، بما يزيد من تعقيد العلاقات الحالية مع الركيبات في شخص حمدي ولا الرشيد وموقعه في حزب الاستقلال.



الحسن الثاني

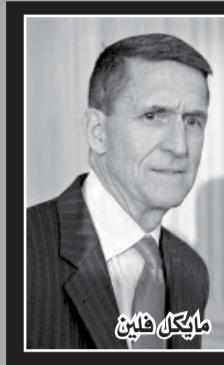
الوطني لحقوق الإنسان، ومواصلة «البروتوكولات الميتة» مع معتقلي السلفية الجهادية، جاءت التقديرات الجديدة في عهد ترامب لتزيد من تدهور معدلات القاء.

وحاليًا، يتحالف اليسار الجزائري مع جماعة «العدل والإحسان»، فيما المطلوب من عناصره في المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسات أخرى تغطيه «تنزيل كواور الجماعة في الإدارة المغربية».

ودخلت المعركة مرحلة الشمول، فنعت الأعضاء من شبيبة حزب العدالة والتنمية يحاكمون بـ«قانون الإرهاب»، لانتقادهم العمل الروسي في سوريا، وأعضاء من «العدل والإحسان» يفقدون ملابسهم، وبين كيران يضع الدستور عملياً في أزمة شديدة.

وفي مسلسل التأييز الذي حدث ولم يتمكن منه اليسار، رأينا أن المحافظين وأول مرة في تاريخهم، يتقدمون على الحداثيين في صورة معاكسة للإيديولوجيا والتاريخ، وهي لعبة أمريكية للغاية، لأن ترامب ومن يردد اللعب معه في الداخل المغربي، لم يجدوا غطاء إيديولوجي أو «غطاء محلّي» لتمرير خططهم.

ويُنفرس اليسار الجندي «العدل والإحسان» أكثر فأكثر في المعادلة الداخلية بما يزيد من إرباك الحسابات المتعلقة بالخارج.



مايكيل فلين

**نظيرية «السلطان الذكي» التي يقول بها فلين، في إدارة ترامب، تمنع التواصل بين كواور الدولة من خلال جماعة «العدل والإحسان» والحكومة برئاسة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية.**

**و الواقع، حسب «ريل كلير وورلد ديفينس»، فإن السياسة الجديدة في عهد ترامب، وقد كتب عنها كل من، كريم ميرزان وأليسا ميلر، من مركز «رفيق الحريري» في الولايات المتحدة، تذهب إلى خلق «مساحة عريضة» لإبعاد أكبر عدد من الجماعات الإسلامية.**

والإقليمي للعبة.

ومن الصعب أن تعرف أنظمة أنها تفشل، وقد تمكنت من إدراك معاركها الداخلية بنجاح في فترة طويلة، وأصبح المعارضون بمختلف تصنيفاتهم، أكثر براغماتية وأقل إيديولوجية في تحركاتهم ورؤيتهم، وبناء تحالفاتهم، وهو المهم في نظر الليبراليين، يتقدمهم حالياً أخنوش بقيادته لحزب الأحرار. يكتب، الآن بيرمان في «فورين أفيرز» قبل يوم من اقتراع السابع من أكتوبر عن «تحديات التيار الليبرالي»، ويقول: «إن إلیاس العماري في الهجوم، وحزب الأحرار في الدفاع»، وأنعكس الآية فور هزيمة الأصالة والمعاصرة، ومن المهم أن نعرف أن قيادة رجال الأعمال للسياسة الحكومية القادمة، لن تمنح ثقة كبيرة «العدل والإحسان» مباشرة، كما عرقلت للطبقة الوسطى أو المتوسطة، ورغم

## اليميني الديني

استنزف النظام حلفاءه من اليسار الجندي في معركته ضد الإسلاميين، وحزب العدالة والتنمية تحديداً من تأسيس الأصالة والمعاصرة، ويرافق على حزب النهج الديمقراطي، حزباً معتبراً لإتمام نفس الأهداف التي فجرت حراك 20 فبراير، وانتهى بـ«تحالف موضوعي» ونحوه بين الجماعة واليساريين الجزرئيين، وكاد تصريح العبادي أن يكون فيها، تميزاً للجماعة عن باقي التيارات المتحالفة، وانتهى الوضع إلى دفاع الجماعة عن الدولة الدينية. كما يقترحها أحرشان . وهي النقطة المفصلية التي عرقلت الحرب بالوكالة.

وفتحت الدولة نيرانها على جماعة «العدل والإحسان» مباشرة، كما عرقلت

فهل هو في خدمة أمريكا؟» يصل في جملة إلى القول أن «أنصار الدولة الدينية في الإسلاميين، دعاة تحكيمون إلى الدولة الإسلامية».

والتظليل الذي أبداه أحد قادة جماعة «العدل والإحسان»، عمر أحشران، في «تيل كيل» لقوله بالدولة الدينية على أنه فصل للسلطات، ينافق دعوة العبادي إلى الخلافة.

ولم تمثل الحرب ضد (الأطر) الأساتذة الجامعيين، تشجيعاً على إعادة الأوضاع داخل الجماعة إلى بعض التوازن، ونفي أطروحة الخلافة، فـ«داعش» في نظر الأميركيين على الأقل، انتهت، ويجب أن تدفع معها فكرة العبادي في جماعة «العدل والإحسان» جزءاً من تقديرات المرحلة أمريكاً ومحلياً، ولا تنتهي الخطأ في الدولة عند إضعاف الجماعة، بل إضعاف كل المسلمين، وبكل طرائفهم، من المؤمنين بالسلامية وإلى الراغبين في تبني «الخيارسلح».

وتعزز هذه التطورات أي تطبيع عميق بين إمارة المؤمنين وهذه الحساسية، إذ لا يتحدث أحد عن تسوية مع المعتقلين السلفيين، أو السماح بإنشطة إضافية لـ«العدل والإحسان»، وأخيراً، منعت الأجهزة التواصل الشبابي مع حزب العدالة والتنمية، أو التواصل الدعوي مع نفس الحزب.

وأمام حزبي النہضہ في تونس والعدالة والتنمية في المغرب، لأن أنقرة ساحة مفتوحة للإسلاميين.

## A New Policy for North Africa in the Trump Era?

By Karim Mezzadra & Elissa Miller

January 23, 2017

Flynn, Trump's choice for national security adviser, is an outspoken and well-documented critic not only of Muslim extremism, but also of the religion itself. In an August 2016 speech, the retired three-star general stated that Islam is not a religion but a political ideology, and that Islam is like a "malignant cancer."

## «السلطان الذكي» لمحاربة «السلطان الذكي»

قرار مستشار الأمن في إدارة ترامب المستقيل مؤخراً، تسمية الإسلام السياسي بـ«السلطان الذكي» في مواجهة «السلطان الذكي»، لأن كل الحكم العرب «سلطان» في التعبير الأميركي الجديد، وفرض هذا الاصطلاح، الوصول إلى قناعة مفادها أن الإسلاميين «ضد الدولة».

إدارة ترامب تعيد حساباتها في المغرب رغم تأكيد دوائرها على رفض الإدارة في الرابط لأي حزب إسلامي «جديد» في المملكة، وحملت كشف ميزانية حزب العدالة والتنمية للعموم مع الإجراء الثاني الذي قررته واشنطن بخصوص مراقبة التمويل لكل المنظمات الإسلامية. كما تقرر عدم طلب تأشيرات من قادة إسلاميين مغاربة لدخولهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية حالياً.

قالت مصادر خاصة أن «الضمادات» التي قدمتها الرباط بسهولة، بقولها أن الإجراءات الأخيرة ضد جماعة العدل والإحسان لن تكون مؤثرة على الأمن الاجتماعي في المملكة، خلقت ترتيباً آخر يفيد أن الحسابات الاستراتيجية التي يقودها الملك في إفريقيا لن تتأثر بأي عامل داخلي، وواصل العاهل المغربي فعلاً زياراته.

وسترفض العاصمة الرباط في القريب، الترجيح لأي حزب إسلامي جديد، وكشف حزب العدالة والتنمية حساباته للعموم، كما ان يطلب تأشيرات شخصية لزيارة الولايات المتحدة، إلا إذا تمت في هذه المرحلة غير دعوات رسمية تكون موجهة لقادته أو مناضليه.

وابعدت هذه الرؤية أي صدام ممكن بين إدارة ترامب والإسلاميين المغاربة، بكل تشكيقاتهم.

سيطرت المخابرات البريطانية على «نظرة ترامب» بعد دخول الرئيس الأمريكي

باردة، وانعكست على كل رؤية إدارة ترامب للجماعة.

## CONGRESS PULSE

US President-elect Donald Trump talks to members of the media as retired US Army Lt. Gen. Michael Flynn stands next to him at Mar-a-Lago estate in Palm Beach, Florida, Dec. 21, 2016. (photo by REUTERS/Carlos Barria)

وفرض وضع «العدل والإحسان» تحت نفس المساطر المتخذة ضد «داعش»، استفهاماً واسعاً في المخابرات الغربية دفع الجميع إلى «الاحتياط» من جماعة العبادي.

تقول «المونيتور» في مقال لجولييان بيكي في يوم 4 يناير الماضي: «إن مرحلة الريع ما بعد العربي».

سبرينغ بوست أراب. لديها حساباتها، وتدفع العدالة والإحسان ثمن مشاركتها في 20 فبراير، وحالياً هناك أحزاب إسلامية محفوظة من المغرب إلى تونس ومن الأردن إلى الكويت، لكن ما عدتها يدخل في لائحة التصفية الجزئية، أو الكلية، وجماعة العبادي تدخل في هذه الخانة».

يقول وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، في 2015: «الإسلام هو سياسة

السعى للحدث لجلب الاشتراكى للقوى الشعبية المتحدث السابق باسمها إلى حكومة بن كيران الثانية، تحت أي ثمن، فإن المحافظين يشكلون تكتلاً وصل إلى دفاع حزب الاستقلال، من داخل البرلمان عن جماعة «العدل والإحسان».

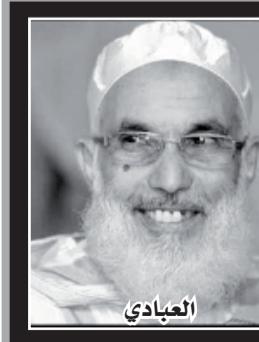
وعلى مطلع موقع 360 بكثير من المرارة في الخامس من هذا الشهر على هذا الحدث، وبشكل ينبع عن جر مجلس الوظيفي لحقوق الإنسان إلى المعركة. ويقود هذا المجلس رجل انتوى في وقت سابق إلى اليسار الراديكالي، إلا أنه قريب من علي الهمة، مستشار الملك، ولا يزال خارج الأجال يتبع مهامه رئيساً لهذه الهيئة، كي لا يؤول ملف حقوق الإنسان لحسابية سياسية أخرى، تفتح ملف السلفيين في السجون، وبباقي الملفات الحساسة (أكديم إزيك) وغيرها.

تأييم الأدوات الحقوقية، وعلى رأسها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب الصامت في الصراع بعد دخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي المعترف به «دولة» البوليساريو

إن القادة في الاحتجاجات القطاعية أو الرافعين لمطالب شعبية يعرفون جيداً «التكنيكي» و«الاستراتيجي» وأربكوا الحساب في الداخل والخارج، فالليوم، انتهى استثمار المسلمين المتشددين في الضغط على الأنظمة، وانتهت الأنظمة التي تتقن إدارة «الأمور» بالوكالة، وأصبحت الحرب مباشرة كما يقول بيان الجماعة ضد «الدوائر العليا» وحواشي الحواشى».

ومن لهم، أن معدلات الثقة انخفضت بشكل قياسي، ليس في الاستبداد فقط كما تقول الجماعة، بل في التأثير الخارجي

لم تمس الحرب ضد أطر جماعة «العدل والإحسان» (الأساتذة الجامعيين)، لإعادة الأوضاع داخل الجماعة إلى بعض التوازن كما قال به عمر أحشران في أسبوعية «تيل كيل» حين انتصر للدولة. ونفي أطروحة «الخلافة» هدف أمريكي، و«داعش» في نظر واشنطن، انتهت، ويجب أن تدفع معها فكرة «الخلافة» التي قال بها محمد العبادي.



العبادي

مواطنون يسألون التوفيق

## أين ذهبت 20 ملياراً المخصصة لتأهيل الدور المهددة بالسقوط والمشاريع الثقافية؟

أن المشاريع ستكون ذات صبغة تنمية والهدف منها تنمية المنطقة، عبر إطلاق مجموعة من الأوراش من أهمها، إعادة تأهيل الدور المهددة بالسقوط وتهيئة ساحات عمومية وبعض الأبواب التاريخية، وبإنجاز مرتكب إداري وثقافي، كما وعدت بذلك الوزارة من خلال نظارتها بالمنطقة، على أنها ستعمل على إنجاز قطب ثقافي يضم مركزاً للتوثيق تنظم فيه جميع الأنشطة الثقافية. وخلف تخصيص 20 ملياراً سنتم لإذع البناية الثقافية والبنية التحتية للمدينة ضخمة كبيرة، بعد تخصيص الوزارة بعضاً من أموال عائدات الأبحاس والأوقاف لمشاريع تنمية وثقافية، لكن كما تقول فعاليات محلية، أن الأشياء المفيدة لا تختتم، متسائلين عن السروراء تعطل إنجازاته المشاريع؟ وأين ذهبت الـ 20 مليار؟



الصورة: الأسبوع

لزالت قضية تخصيص حوالي 20 ملياراً سنتم لإنجاز مشاريع تنمية موازية لمشاريع وزارة الأوقاف بمدينة الصويرة، تثير الكثير من النقاش بخصوص تعطل تلك المشاريع التي كان قد أعلن عنها في وقت سابق من طرف مسؤولين بوزارة الأوقاف بالدرينة، على إثر لقاءات تواصيلية مع فعاليات محلية بالمدينة، التي استبشرت خيراً بتخصيص جزء كبير من عائدات الوزارة لإنجاز مشاريع تنمية وثقافية بالمنطقة. وارتفاع الجدل مرة أخرى، خلال عدم الانطلاق الفعلي في إنجاز المشاريع التي وعدت بها وزارة التوفيق، خصوصاً

### نلاعنة

استيقظ سكان دوار لعشاشقة بمنطقة السمعاء ضواحي مدينة وادي زم مؤخراً على وقع خبر العثور على جثة لفتاة في مقتبل العمر معلقة بحبل داخل إحدى غرف منزل عائلتها، مما يفسر إمكانية إقدامها على الانتحار، دون الوصول إلى الأسباب الدافعة إلى ذلك، وقد حل بمسرح الجريمة، مجموعة من رجال السلطة المحلية من أجل المعاينة والتحقيق، في حين تم نقل جثة المالكة إلى المستشفى الإقليمي لخضاعها للتشريح.

## اعتقال سياسيين في سبتة بتهمة الفساد والاختلاس

المطلوب، حيث قام أعضاء الحزب الذي يتتوفر على أغليبية المعارضة، ببيع وشراء بعض منازل السكن الاقتصادي الذي تمنحه البلدية للفئة الفقيرة، لكن هذا الأخير رفقة أعضاء حزبة قاموا بتفويت هذه المنازل لبعض التجار والأغنياء مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 150 إلى 200 مليون سنتيم، وهذا ما جعلهم يستغبون من وراء هذا

الذي لا زالوا يقطنون «البراري» بسبتيته. وحسب تصريح المحامي، محمد علي، الذي تمت متابعته في حالة سراح، وتم الاحتفاظ بمستشار آخر في حالة اعتقال، أكد على أنه بريء من التهم المنسوبة إليه، وفي حالة وجود أي دليل ضده، فإنه مستعد لتقديم استقالته من رئاسة الحزب بالمنطقة.



المعارضين.

يؤكد رئيس الحكومة المستقلة بعدم تبرأ من هؤلاء المعتقلين، على أنه كان يمنح بعض الصالحيات والمشاريع المتعلقة بالأحياء التي تقطنها أغليبية المسلمين، للحزب المعارض الذي يتكون من نفس العينة من أهل إرساء التساوى وعدم العنصرية في المشاريع المقاومة بالمدينة، ويضيف العدة، لكن النتيجة المرجوة كانت مخيبة للأمال، ولم تكن في المستوى

أصدر القاضي المكلف بالجرائم بمحكمة سبتة المحالة بقرار الأسبوع الماضي، أمره باعتقال كل من المحامي الذي ادعى، محمد علي، زعيم الحزب الاشتراكي المعارض، والذي طلب في وقت سابق من حكومة سبتة،اعتماد اللغة «السبتية» عوضاً عن اللغة المغربية، وثلاث مستشارين آخرين، من أجل التحقيق معهم في ما نسب إليهم من اتهامات تقليلية وأمتحلية في اختلاس الأموال العامة ووضعها في حسابات متفرقة بإسبانيا، والتزوير في وثائق رسمية خلال بناء مركب سكني معروف (...).

ورغم معارضة هؤلاء المستشارين للحزب الشعبي الحاكم والمسير لشؤون المدينة، إلا أن المعارضة المتمثلة في العديد من مغاربة سبتة كانوا يعارضون ويعلقون على مجموعات من القوانين والمشاريع التي يتم إبعادهم منها، وحسب تصريح عدة المدينة لـ«الأسبوع» بعد ساعة من اعتقال الأعضاء

## أطباء يصرخون: «الوضع الصحي دخل حالة الاحتجاز»

خنيفة

ما يجري  
في المدن

ال أسبوع

على مصلحة الإنعاش، وكشف الأطباء الغاضبون، أن عدم توفر المستشفى على المرضى بالعمى، وذلك في ظل التهرب الدائم للأطفال تفعيل هيكلة القانون الداخلي للمستشفيات وإقصاء هيئات تتبع مجلس الأطباء والصيادلة وجراحى الأسنان والنقابات لأنفراط بقرارات ارتجالية. وأمام هذا الوضع الصحي المقلق بخنفرة، أصبح معظم المرضى يتجهون إلى مستشفى بني ملال والمستشفى الجامعي بفاس، رغم صعوبة التنقل. وتعيش النقابة الطبية، مجموعة من الأكراهات والتهديدات من قبل الإدارة ووصلت حدود الترهيب والانتقام من الأطباء الغاضبين من الوضع الصحي المقلق، حيث أن الإدارة لجأت مؤخراً إلى استدعاء الشرطة لتفرق المحتجين.



الوردي

يبرر  
الاصغرار الكبدي، أدى إلى تفاقم  
الوضع لدى شريحة كبيرة من  
المرضى، كما أن تعطل الجهاز

اللقلق والشرابين، كما تعطل  
الأجهزة فحص الجهاز الهضمي،  
منظر فحص الجهاز الهضمي،  
رد على ذلك مصلحة الأطفال  
الحاديسي الولادة التي لا تتوفر

عين على الشعل

إعداد: زهير البوجاطي

## منع الصحافة من تعطية تنصيب قائد الدرك الملكي بتطوان



في اللحظة التي كان ينتظر فيها الصحفيون المتواجدون على مقر القيادة الجهوية للدرك الملكي بتطوان، وإلى جانبهم العميد من السياسيين والبرلمانيين ورؤساء الجماعات وممثلى المصالح الخارجية، خرج القائد الجديد لحرفل تنصيبه وتكلمه بالهام الجديد صباح يوم الأربعاء 15 فبراير 2017، بعدما تم إعفاء سلفه من مهامه، خرج مسؤول من الدرك الملكي بزي رسمي يطلب من الصحفيين مغادرة ساحة الاحتفال لتنصيب هذا القائد، معتبراً لهم عن منعهم من تغطية تنصيب مسؤوله الأول بالجهة، معتبراً ومؤكداً أن هذه أوامر القائد الجديد الذي لم يتم تنصيبه بعد، وأمام استغراب الضيوف الذين ظلوا في الساحة بعدما تم استدعاء المسؤولين الأمنيين وهيئة القضاء إلى مكتب القائد الجديد، من أجل استقبالهم بشكل يليق بهم وبمناصبهم، ظل العديد من المسؤولين والممثلين للعديد من القطاعات الوزارية خارج هذا الحفل، من بينهم البرلماني ورئيس الجماعة الترابية لتطوان، ومندوبي بعض الوزارات، ونائب التعليم ومدير الجمارك وقائد الوقاية المدنية، وغيرهم من الشخصيات.

## منع جماعية من تقديم المساعدة لمهاجرين سريين في بليونش

الذين يتذدون من الغاية المجاورة مساكن لهم، حيث يتسللون في النهار من أجل سد رمق العيش، وفي الليل يبيتون بها حيث يتوفرون على المعدات الالزمة لذلك، ولم تظهر لحد الآن خلفيات هذا المنع الذي يتعارض مع سياسة المغرب في مجال الهجرة والتي تميزت مؤخراً بإطلاق مشروع لتسوية أوضاع المهاجرين الأفارقة.



أقدمت السلطة المحلية بمدينة الفنيدق، على منع أحدى الجمعيات من تقديم يد المساعدة الإنسانية لبعض المهاجرين الذين يتواجدون بمنطقة بلعونش المحاذية لمدينة سبتة المحالة، وقد تحولت هذه القرية الصغيرة، التي كانت في وقت سابق إلى ملجاً لهؤلاء الأفارقة

المعشرة، وكذا المواد المدعمة المهمبة، غير أن بقاءها لمدة طويلة داخل المحجز يجعلها عرضة للإتلاف بسبب التساقطات المطرية القوية، وكذا عامل الحرارة، وهو ما يوثق سلبا على هيكلها الخارجية.

إلى المئات من الدراجات النارية من الصنف الرفيع المستقدمة من الخارج بشكل غير قانوني، وأضافت المصادر، أن معظم هاته الآليات، تم حجزها في إطار عمليات ضبط وحجز أطنان من المخدرات والسلع والبضائع غير إجراءات عملية بصددها، إضافة

إلى المئات من السيارات الفارهة من مختلف الأصناف بعضها تحمل أوراق ثبوتية مزورة، لازالت بدورها قابعة داخل رهات المحجز لمدد طويلة وعرضة للخياع، دون أن يتم اتخاذ أي إجراءات عملية بصددها، وكذا

كشفت مصادر من داخل المحجز البلدي لأكادير، عن وجود العشرات من الشاحنات من الحجم الكبير، تم حجزها في إطار أعمال التهريب الدولي للمهدرات، وكذا

سطان

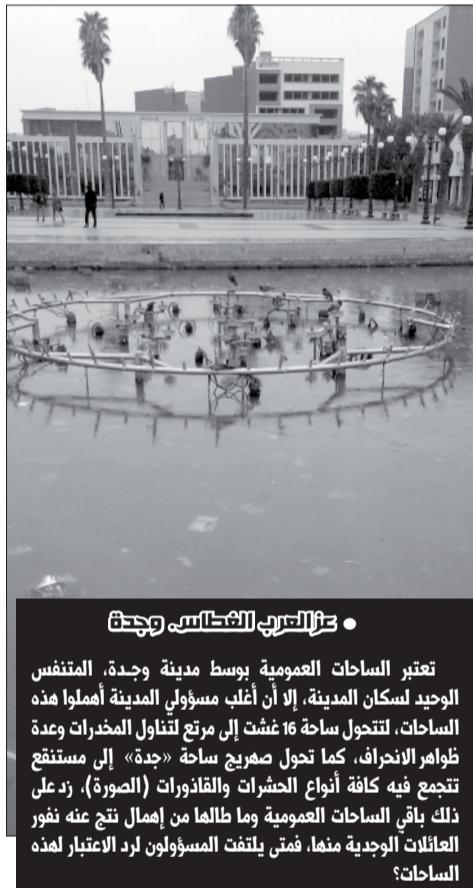
## «البلوکاج» الحقيقی هو «بلوکاج» الشوارع بسطات



الباعة يغلقون أحد الشوارع

لم تغير من الوضع القائم والشهد الكاري الذي أصبح عليه السوق، حيث نكثت الأحزاب الفائزة في الانتخابات الهمجانية والمسيرة للشأن المحلي بعض وعودها في مجال النظافة والحفاظ على البيئة وعدم الإضرار بالساكنة وتنظيم «الفراشة» في أسواق نموجبة. وفي سياق موضوع آخر، لم تفلح بلدية سطات في التخفيف من حالة الاختناق في المرور الذي ماتت تعرفه بعض شوارع المدينة وخاصة من المدخل الغربي لزنقة «الذهبية» وكذا قياسية «الشاوية» إذ في الوقت الذي كان على مكتب المجلس أن يرفع البلوکاج عن بعض الطرق الثانية وغيرها، أصبح هذا الدور من اختصاص شرطة المرور التي تضاعف من مجهوداتها عملا برأي الشارع السطاتي من أجل تسهيل حركة المرور في الشوارع المختلفة والمكتظة، بتعبير نفس المصادر.

### ساحات وجدة تختصر



• حملة التطهير الشاملة ووجدة

تعبر الساحات العمومية بوسط مدينة وجدة، المتنفس الوحيد لسكان المدينة، إلا أن أعلى مستوى المدينة أهملوا هذه الساحات، لتحول ساحة 16 غشت إلى مربع لتناول المخدرات وعدد ظواهر الانحراف، كما تحول صهريج ساحة «جدة» إلى مسقى تجمع فيه كافة أنواع العشيارات والقاذورات (الصورة)، زد على ذلك باقى الساحات العمومية وما طالما من إهمال تتجه عنه نفور العائلات الوجدية منها، فمن يلتقط المسؤولة لرد اعتبار لهذه الساحات؟

### الأمطار تهدّم مقابر المسلمين في آزمور



صورة المقبرة لحظة انهياره

لقيته أجزاء سور المقبرة التي انهارت منذ سنوات دون أن تعرف أي إصلاح أو ترميم في إطار الأهمال الشامل الذي يطال مقبرة «مولاي بوشعيب» والتحسّد في انعدام النظافة وغياب الحراسة وعدم ترميم أسورهاالمهدمة حتى تحولت إلى ملجأ للمتسكعين الذين يمارسون بها كل أشكال الانحراف في انتهاك صارخ لحرمة المقبرة، فهل من التفاتة لمقبرة المسلمين بمدينة آزمور؟

### شكييب جلال. آزمور

كلا هطلت ولو كمية قليلة من الأمطار، إلا وتنهار أجزاء من سور مقبرة المسلمين بمدينة آزمور المعروفة باسم مقبرة مولاي بوشعيب» كما حدث صباح يوم الأحد 12 فبراير الجاري، حيث انهار جزء من جدار المقبرة الحجري لحي «عرصه الهناتي» هذا الانهيار الذي لم يخلف أي ضرر، نتفى لا يلقى نفس الإهمال الذي

### جماعة صغيرة تتمدد على «تعليمات» عامل إقليم آسفي

**أسفي. الأسبوع**  
شار أعضاء جماعة بوكدة الصغيرة بإقليل آسفي على عامل المنطقة في خطوة مفاجئة، حيث أجمعوا في قرار واحد تجاه ما يشبه «التعليمات» التي توصلوا بها خلال عقد دورة شهر فبراير للمجلس البلدي، بالقول بكلمة رجل واحد لا للسيد العامل»، بعد توجيه رسالته إلى رئيس المجلس يطلب فيها إدراج نقطة للمصادقة عليها والتي تهم إحداث محطة للتطهير السائل بالجامعة، حيث فاجأ الأعضاء العامل في اجتماعهم، يكون طلب «السيد العامل» مرفوض، بعدما حاول العامل إقناع جميع الجماعات الصغيرة المتواجدة بإقليله (سبت كرولة وجمعة سحيم والشهدة) بالموافقة على طلبه أو ما سمي بـ«تعليمات الغامضة».

### أخبار الحال العربي

الشيشة أو النرجيلة، ظاهرة اتسع نطاق تعاطيها في أواسط رجال ونساء وشباب مدينة أكادير بشكل فاضح وملفت للنظر، إذ تجاوز عدد المقاهمي والملاهي، التي تقدم خدمة هذا المنتوج الدخيل على المجتمع السوسي المعروف بأخلاقه المحافظة وتدينية، السبعين محلانا منها ما يزيد عن 30 مقهى و40 ملهى ليلا، فيعدما كان السوسي يعرف الترجيلة من شكلها وصوتها من خلال الصورة المقدمة له عبر المسلسلات والأفلام المصرية وغيرها، أصبح اليوم أسيرا لهذه المادة بعد تعاطيها إثر دخولها لأكادير عن طريق المطاعم الشرقية بدعوى إنعاش السياحة.

● أطلقت السلطات حملات واسعة لراقبة وتنبيه بائعي المواد الغذائية بالشارع، خوفا من انتشار موالي اسماعيل، إلى استباء أو تقديم لحوم الحمير على وسط المدينة وأحياء الحي المحمدى وعين السبع، إلى شبه دمار على مستوى حالته وبنيته التحتية وتحوله إلى حفر كبيرة، تسببت لجميع عربات النقل في

الأثري، بعدما اخترت الأثاريات حسب ما عبرت عنه المصادر، حيث تتجه فعالات صيانة الرصيف في حين دمرت عربات التهيئة جميع أجزاء الارث على تورطه في تدمير الإرث الحضاري للمدينة.

● تحول استبار المواطنين خيرا بأشغال شارع مولاي اسماعيل، إلى استباء بعد تعرض الشارع الرابط بين وسط المدينة وأحياء الحي المحمدى وعين السبع، إلى شبه دمار على مستوى حالته وبنيته التحتية وتحوله إلى حفر كبيرة، تسببت لجميع عربات النقل في

نبهت هيئات جمعوية بالدار البيضاء إلى خطورة اختفاء قطع أثاثية من كنيسة كاتدرائية «القلب المقدس» التاريخية المتواجدة بوسط المدينة بشارع الراشدي، خلال إشغال إعادة ترميم الفضاء الأثري، مطالبين بفتح تحقيق في اختفاء القطع الأثرية التي لها مئات السنين، ودق ناقوس الخطر،دخول بعض العصابات المتاجرة في الآثار إلى ساحة 1919، وتعتبر من المعالم التاريخية بالمدينة، في غياب تام لأي حرص على المعالم التاريخية



عشر مساء يوم الخميس 16 فبراير على جثة مستشار جماعي من تارودانت معلقة بشجرة أركان بجوار الطريق الوطنية رقم 1706 الرابطة بين الفض وأولون، وقد وضع المستشار الجماعي بجماعة إساكي التابعة لإقليم تارودانت، وبالـ 28 سنة، حدا لحياته شنقا في ظروف غامضة في انتظار نتائج التحقيق.

# محمد فوزي: النجم الذي اختطفه الموت في عز نجاحه مت候ساً على أمواله المسروقة نصباً واحتيالاً

» بقلم: رمزي صوفيا



في حالات واقعية أشبه بالحلم أو بفيلم، ينتهي فجأة كل شيء وكأنه سراب أو ضرب من الخيال، عندما يختطف الموت نجماً من نجوم السينما أو الطرف وهو في عز مجده وقمة عطائه، وتنطبق هذه الحالة على عدة نجوم عرب وأجانب عر奉هم وجالستهم وشاهدت كم كانوا يحبون الحياة، وكيف كانوا يحلمون بتحقيق المزيد من الشهرة والثراء، لكن، لم يخطر على بالهم، أن حبال العمر قصيرة وقصيرة جداً، فتقطع على حین غرة، ليغيب النجم تحت التراب تاركاً الحسرات في قلوب من أحبوه ومن تابعوا نجاحه.

يواصلون حياتهم مع شياطينهم وتاركاً للخزانة الفنية العربية رصيداً رائعاً من أجمل الأغانى وأعذب الألحان.

وبعد وفاته جلستنا نحن مجموعة من الصحفيين والفنانين، وكان معنا عميد المسرح العربي، يوسف وهبي، الذي كان معروفاً بانتشاره الطيبة رغم مظهره الصارم، فانخرط في ثوابته بكاء مرير وهو يقول لنا: «لقد مات محمد فوزي من فrotein حرسته على البهدلة - التي جاءته من الثورة وصنع الثورة وهو الذي خدم الثورة»، فقلت له: «كيف ذلك يا أستاذ يوسف؟» فقال لنا بা�كياً: «لقد ساند محمد فوزي ثورة 23 يوليو مع انلادها، وشارك في فعاليات قطار الرحمة، التي كان هدفها جمع تبرعات من المواطنين فيسائر المحافظات، لدعم الجيش المصري عام 1952، وعندما أطلق جمال عبد الناصر سياسته لتعمير الاقتصاد المصري، ليستغنى عن الأجانب الذين كانوا يتحكمون فيه، كان فوزي من أول من استجابوا للدولة، وأسس ((مصر فون)) عام 1958، وهي أول شركة مصرية شرق أوسطية لإنتاج وصناعة الأسطوانات، كانت تنتج الأسطوانة بسعر 35 فرشاً، غير قابلة للكسر، في حين كانت تبعها الشركات الأجنبية بضعف هذا الثمن، وافتتحها وزير الصناعة حينها، عزيز صدقى، وأشاد بالمشروع الذي قدم فيه محمد فوزي أمواله، وكانت هذه الشركة تنتج لكارب المطربين وعلى رأسهم أم كلثوم نفسها، مما شجع عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب على تأسيس شركة ((صوت الفن)) خلال سنة 1960».

وفي سنة 1961، وبعد صدور القوانين الاشتراكية، تم تأميم شركة «مصر فون» وضمها للدولة، وتم تعيين محمد فوزي مديرًا برائب محل ومهني لا يتجاوز 100 جنيه على الشركة، التي أتفق عليها كل ما يملك واضطر لبيع عقارات وأصول ثابتة من أجلها، والغريب في الأمر، أن التأميم الذي صدر في حق شركة محمد فوزي، لم يصدر في حق شركة «صوت الفن» مما أصاب محمد فوزي بصدمة هائلة وتأثر كثيراً.

يقول المصور الشهير، فاروق إبراهيم في مذكراته، إن فوزي ذهب لشركته، ففوجئ بجلوس رجل كثيف في مكتبه، وتخصص مكتب صغير له كان في السابق غرفة للساعي الذي يخدمه، رفض فوزي الجلوس في المكتب وعاد إلى بيته ليصاب بنبيلة الأم مبرحة جعلته يمتنع عن الإكل والشرب لعدة أيام، وهذا بدأ رحلة عذابه مع المرض الذي أودى بحياته وخاصة بعد أن تنافس المحتالون والنصابون على العبث بما تبقى في حوزته من أمواله ومن منقولات بما فيها سيارته».

ولكن المسكين عندما عاد والمرض ينخر جسده الضعيف، وجده الشخص الذي كلفه بال محل، لم يسد الالتزامات التي كانت عليه تاركاً المحل لخدمة السائحة في أفواه شركات الأسطوانات التي طالبت محمد فوزي بكلة مستحقاتها المتأخرة، فضاع منه حتى المحل الذي أصيب به كان نادراً جداً، فوصفوا له عدداً من المسكنات وشعر بشكك كبير.

ووهذا تواصلت أيام محمد فوزي وهزل جسمه حتى وصل إلى 36 كلغ من فrotein المرض الفتاك الذي أصيب به خمسة أشخاص فقط في العالم باسره وهو: تليف الغشاء البريتوني الخلفي، وعندما أيقن بأن نهايتهاقتربت وأن الطب لن يتغلب على حالته، كتب وصية لم يرها أحد من على ممتلكات محمد فوزي، وعينوا حارساً على سيارته التي تم الحجز عليها في الشارع، وبعد فترة قصيرة، اختفت السيارة ليعلم محمد فوزي

في مطلع سنة 1965، أصيب بالأم شديدة في بطنه فعرض نفسه على طبيب متخصص في جراح السرعة الذي حمل لقب «فالنتينو الشرقي» عن سمه، ولكن هيئات، فقد نصحه الطبيب بالسفر على جناح السرعة نحو لندن للخضوع للتحليلات الازمة لأن حالته لم تكن مفهومة طبياً، وهذا سافر، فاحتارت أطباء لندن في أمره، لأن المرض الذي أصيب به كان نادراً جداً، فوصفو له عدداً من المسكنات وشعر بعدها بتحسن كبير وعاد عازماً على استئناف حياته الفنية، ولكن رافق السوء الذين كان قد وضع فيهم ثقته، اعتقدوا بأنه ذاهب إلى غير رجعة، فزوروا كمبليات كانت أكبرها بمبلغ 600 جنيه، وكان هذا مبلغاً خيالياً في ذلك الوقت، وبمقتضى تلك الكمبليات استصدر هولاء الخبراء أمراً بالاحتجز على ممتلكات محمد فوزي، وعينوا حارساً على سيارته التي تم الحجز حيث قال فيها بالحرف: «إن الموت

على تلك الليلة، ختم جلسته مع يسري، سينيتيه ذات يوم»، فقال لي بصراحة المعروفة: «سينيتيه في حالة واحدة: إذا عشت امرأة سواها، ولكنني لن أفعل لأن مدحنة ليس لها ممثل بين النساء».

في تلك الليلة، ختم جلسته مع بطل واحد قائلاً لي: «أنت يا رمزي مسافر غداً إلى القاهرة، وعندى أمانة مدحنة أرجوك أن توصلها لها للبيت».

أصيب بالاكتئاب بعد فشل عرضه الأول، ولكن بعدها بفترة، عرضت عليه الممثلة فاطمة رشدي، التي كانت تؤمن بموهبة، العمل في فرقتها كممثلاً ومغني، وفي عام 1944، طلبه الفنان يوسف وهبي ليمثّل دوراً صغيراً في فيلم «سيف الجلال»، وهو ما فتح له الباب ليشارك في فيلم «أصحاب السعادة» الذي حقق نجاحاً ساحقاً وقتها.

كانت له أيادٍ بضاء في النهوض بالأغنية العربية، فقد أسس عام 1958، شركة «مصر فون» للأسطوانات، والتي ساهمت في نشر الأغنية بالوطن العربي، ولكن أممها جمال عبد الناصر وعيشه مدير لها برائب 100 جنيه شهرياً، ما أصابه بالحزن والانكسار، وهو ما تسبب في مرضه الشديد.

وأعود بذاكرتي إلى اليوم الذي تعرفت فيه عليه في فندق «شاهين» بمصيف عاليه في لبنان، الذي كان يؤمه النجوم ومشاهير السينما والطرب العرب، فكنا نقضي فيه أيام التجميل وحلويات لبنانية لذيذة». لكن محمد فوزي، عندما كان يرتشف كؤوس النجاح، لم يكن يعلم بأن ضربة القدر كانت في طريقها إليه، وأن الدنيا كانت ستنقلب عليه رأساً على عقب، وبعد فترة وجيزة، طلق مدحنة يسري وأرتبط بإحدى الحسنات وكانت تدعى كريمة، واعتقد بأن زواجه سيعيد له السعادة بعد أن تجرع مارأة الطلاق، ولكن الأمور سارت بعكس ذلك، وفي إحدى الليالي، كنت قد حزرت حقائبى للتجوّه إلى القاهرة في



الصحفى رمزي صوفيا رفقة المطرب والملاحن محمد فوزي في حوار خاص

فادأ، وأحمد الله أتنى مؤمن بربى، فلا أخاف الموت الذي قد يريحي من هذه الآلام التي أعاينها، فقد أديت واحبى نحو بلدى وكانت أتمنى أن أؤدي الكثير، ولكن إرادة الله فوق إرادة البشر، والأعمار بيد الله، لن يطبلها الطب ولكنني لأجأت إلى العلاج حتى لا تكون مقصراً في حق نفسى وفي حق مستقبل أولادي الذين لا يزالوا يطلبون العلم في القاهرة.. تحياتي الكبير عند هذا الحد، بل حتى محل الأسطوانات الغنائية الذي كان يمتلكه في القاهرة، تعرض للفساد العملي، حيث كان محمد فوزي قد وضع ثقته في أحد معارفه وأوكل إلى كل إنسان أحبني ورفع يده إلى السماء من أجله.. تحياتي لكل طفل أسعدهاته أنا.. تحياتي للكل طفل أخيراً تحياتي لأولادي وأسرتي.. وفي يوم 20 أكتوبر 1966، رحل محمد فوزي عن هذا العالم عن سن لم تتجاوز الـ 48، تاركاً النصابين واللصوص الذين نهبو ثروته





«الإنستجرام» أو حساب «التويتر» أو «السناب شات» أو عدد أصدقاء زوجته على «الفيسوك» الذي ينبعى عدد أصدقائه وتقاهات كثيرة من هذا النوع.

قدبما، كان للحب طعم، فكنت تجد العاشقين في شوق لا يوصف لرؤيا أو لراسلة بعضهما البعض، كانت المشاعر صادقة وكانت الغاية نبيلة، أما اليوم، ومع كثرة الوسائل التكنولوجية وعلى رأسها الهواتف الذكية، أصبح الحب مملاً وبائساً، وعلياً، يشتكي كفاي الأمور الأخرى في عهد التكنولوجيا هذا من كسر سلعته، كلمات الحب أصبحت مستهلكة والحب نفسه صار سهلاً، وسريراً، فعل المشاعر تختزل في نص على «الواتسApp». قدبما، كان الأطفال يصنعون لعبهم بأيديهم ويقطرون وقتاً أطول مع أصدقائهم وأبناء جيرانهم، فكان الطفل يكتسب مهارات عديدة ويعيش تجارب مختلفة وممتعة رفقة أصحابه، أما اليوم، فالطفل يملك هاتفاً خاصاً به ويحقّ إن لم يمتلك كغيره من أبناء جيله هاتفاً ذكياً. قدبما، كنت تجد الناس في خدمة بعضها البعض، أما اليوم، فإذا شاهدنا أحداً ينتحر أو يغرق أو في شجار، أو يتعرض لاعتداء، فأقول ما نقوم به هو التقاط صورة له، وقدبما، إن صادفت أحداً مشغولاً في الشارع، فستجده مشغولاً بمطالعة كتاب أو قراءة جريدة ما، أما اليوم، فتشغل الشباب الشاغل هو التقاط السيلفي وإخبار العالم بأسره بمكان تواجده، فغالباً الخصوصية وغاب التواصل والتفاعل بين الناس.

# الله يرحم أيام زمان

## Starr رامدة



حدث لأسف، هو أن هذه الوسائل التكنولوجية التي ابتكرها عقل الإنسان، سيطرت عليه من هنا لا ينتهي أن يعود به الزمن للوراء ولو بعض اللحظات فقط، من هنا لا يشعر بأن أيام زمان كانت أجمل وأبهى حيث الخبر والبركة، وكما نقول بلغتنا العالمية «الغفلة والذلة»، والضحكة النابعة من القلب، حيث حب الخير ومساعدة الغير والاتحاد وحب البلاد والعمل الدؤوب الجاد، ومن هنا لا يشعر بالأسى والأسف ويترحم كل يوم على أيام زمان؟ إن التقدم والتطور والثورة التكنولوجية التي عرفها العالم اليوم، وعلى الرغم مما تسببه للبشرية من خدمات لا تعد ولا تحصى، إلا أنها وفي نفس الوقت، دمرت الإنسان ودمرت جملة وطبيعته الأولى.

قدبما، وقبل هجوم مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة على حياتنا ومنازلنا من كمبيوتر وهواتف ذكية وغيرها، كنت ترى في الناس ما لا تراه اليوم، كنت ترى الصبر والتربيت، وكانت تشعر بذلك تعيش داخل عالم يشبهك وتشبهه، أما اليوم، فقد أصبحنا غرباء عن ذواتنا وعن أقرب الناس إلينا، إذ أصبحنا نعيش فراغاً روحاً وعاطفياً والسبب أشغالنا الدائم والمستمر بأشياء صنعتها بأندينا لكن ما تخدمنا وتسهل سيرورة الحياة علينا، لكن ما

## لبلوكيج تابعو انفراج

### ■ أحمد محمد العربي

أكيد أنه من خلال لبلوكيج  
لابد ما كاين في الخفاء مو نطاچ  
لأنه ما يمكش الأزمة بلا انفراج  
هادا مستحيل.. المشكلي مدبور للإحراج  
وعرقلة المسار الديمقراطي ومحاولة إزعاج  
الطرف المكلف بتبييط البيت بالتزلج  
ما بقاوش يقولوها صراحة.. دارو لها الهرج  
باش تبان صورتها واضحاً من الزاج  
ما يدركها علينا لا ضباب.. لاتلچ.. لاعجاج  
لكن هاذى موجاً ودايماً ضمن لمواج  
خصها غير الصبر.. ويحيى يحيى الفراج  
الحل لابد ما يكون وفا يحوطوه بسياج  
المشكلي ديالنا ماشى فازمة لبلوكيج  
بل، فشكون عندو وصفة العلاج؟  
و قادر ينقدنا ويسكن لينا الاعوجاج  
لأننا راحنا حاصلين مع هاد الهماج  
كاع ما بفao يخدموا البلد بمنهاج  
تلها وغير بالخطفة وببناء الإبراج  
كأن الوطن ما راهش ليهم محتاج  
ترجاو على النقيب ولهربي كي الدجاج  
اللي القاوها فطريقهم يديروا ليها إخراج  
باش ترجع ديالهم ويضيقوها فالإنتاج  
ونت اعتاصم ولها غوت فو قفات الاحتاج  
كاع ما معتابرينك واش زاج ولأ عاج  
لأنهم ما يحاولوش يفهموا معنى ذاك الميساج  
لكل مللي تتوتر عاد يسميك: «الصوفاج»

## إعلانات

للعقار في مبلغ 243000.00  
مع زيادة 3% لفائدة الخزينة  
العامة.

وللمزيد من المعلومات يمكن  
الاتصال بقسم التنفيذات  
القضائية بالمحكمة الابتدائية  
بسidi سليمان.

As 852/17

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحريات**  
**محكمة الاستئناف**  
**بالقنيطرة**  
**المحكمة الابتدائية بسيدي سليمان**

ملف التنفيذ عدد 2012/723

إعلان عن بيع عقار  
بالمزاد العلني

إن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بسidi سليمان الموقع أسفله:  
يعلن بأنه سيقع بتاريخ  
2017/03/06 بقاعة  
البيوعات رقم 03 بالمحكمة  
الابتدائية بسيدي سليمان .

الرسم العقاري عدد  
28082/13 الملل المسمى

حكيم 66 تبلغ مساحته 95  
متر مربع وهو عبارة عن بنية  
سكنية ذو طابقين والكافنة  
بالرقم 66 تجزئة التاري سidi  
سليمان.

لفائدة/ وفا إيموليقي  
ضد/ التويس عبد الرزاق  
وقد حدد الثمن الافتتاحي  
لانطلاق البيع بالمزاد العلني  
للعقار في مبلغ 608000.00  
درهم مع زيادة 3% لفائدة  
الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يمكن  
الاتصال بقسم التنفيذات  
القضائية بالمحكمة الابتدائية  
بسidi سليمان.

As 853/17

COMPTOIR  
LAMKHANTAR SARL AU  
شخص ممثلها القانوني، مقيمة  
بالسجل التجاري بالمحكمة  
الابتدائية تحت عدد 7311  
رأسمالها: 100.000.00 درهم وقد قوم الأصل التجاري  
المذكور في مبلغ: 204.974.46 درهم.

فعلى دائني مقدم الحصة  
أعلاه، وضع تعرضاً لهم بمكتب  
السجل التجاري بالمحكمة  
الابتدائية ببني ملال داخل أجل  
لا يتتجاوز خمسة عشر يوماً  
الموالية للنشرة الثانية.

As 851/17

**المملكة المغربية**  
**وزارة العدل والحريات**  
**محكمة الاستئناف**  
**بالقنيطرة**  
**المحكمة الابتدائية بسيدي سليمان**

ملف التنفيذ عدد 2012/1060

إعلان عن بيع عقار محفظ  
بالمزاد العلني

إن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بسidi سليمان الموقع أسفله:  
يعلن بأنه سيقع بتاريخ  
2017/03/06 على الساعة  
العاشرة والنصف صباحاً بقاعة  
البيوعات رقم 03 بالمحكمة  
الابتدائية بسيدي سليمان  
ما يلي بالمزاد العلني الرسم  
العقاري عدد 13/54836 مساحته 75 متر مربع ويتكون من  
بنية سكنية فوقى وسفلى.

الوحدة الرقم 26 سidi  
يحيى الغرب.  
لفائدة/ القرض العقاري  
والسياحي  
ضد/ قاطمة التايكة  
لانطلاق البيع بالمزاد العلني

التجاري بالمحكمة الابتدائية،  
بني ملال تحت عدد 18802،  
جميع الأصل التجاري الذي هو  
عبارة عن مقاولة في الأشغال  
العمومية، الكائنة ببني ملال،  
كحصة في الشركة المدعوة:

WASSER TRAVAUX SARL AU  
في شخص ممثلها القانوني،  
مقيدة بالسجل التجاري  
المذكور في مبلغ 204.974.46  
درهم. فعل دائي مقدم الحصة  
أعلاه، وضع تعرضاً لهم بمكتب  
السجل التجاري بالمحكمة  
الابتدائية ببني ملال داخل أجل  
لا يتتجاوز خمسة عشر يوماً  
الموالية للنشرة الثانية.

As 850/17

تقديم أصل تجاري حصة  
في شركة

ملف عدد: 2017/14  
حساب رقم: 42137

بمقتضى تقرير رسمي  
من طرف الخبير الحисوبي  
إبراهيم شاوي بالدار البيضاء.  
بتاريخ 05 أكتوبر 2016،  
قدم السيد بروك عادل،  
الحامل للبطاقة الوطنية رقم:  
744.366.77 درهم.

فعل دائي مقدم الحصة  
أعلاه، وضع تعرضاً لهم بمكتب  
السجل التجاري بالمحكمة  
الابتدائية ببني ملال داخل أجل  
لا يتتجاوز خمسة عشر يوماً  
الموالية للنشرة الثانية.

تقديم أصل تجاري حصة  
في شركة

ملف عدد: 2017/12  
حساب رقم: 42139

بمقتضى تقرير رسمي  
من طرف الخبير الحисوبي  
إبراهيم شاوي بالدار البيضاء.  
بتاريخ 05 أكتوبر 2016،  
قدم السيد بروك عادل،  
الحامل للبطاقة الوطنية رقم:  
I474059 والمسجل بالسجل  
التجاري بالمحكمة الابتدائية  
بني ملال تحت عدد 21598،  
جميع الأصل التجاري الذي هو  
عبارة عن صيدلية، والكافنة  
الابتدائية ببني الليمون رقم 12 جان  
الطاھر، بني ملال، كحصة في  
الشركة المدعوة:

PH.JNAN TAHAR,  
SARL AU في شخص  
ممثلا القانوني، مقيمة بالسجل  
التجاري بالمحكمة الابتدائية  
تحت عدد: 6707 رأسمالها:  
100.000 درهم، وقد قوم  
الأصل التجاري المذكور في  
مبلغ: 367.034.47 درهم.  
فعل دائي مقدم الحصة  
أعلاه، وضع تعرضاً لهم بمكتب  
السجل التجاري بالمحكمة  
الابتدائية ببني ملال داخل أجل  
لا يتتجاوز خمسة عشر يوماً  
الموالية للنشرة الثانية.

As 849/17

تقديم أصل تجاري حصة  
في شركة

ملف عدد: 2017/13  
حساب رقم: 42138

بمقتضى تقرير رسمي  
من طرف الخبير الحисوبي  
إبراهيم شاوي بالدار البيضاء.  
بتاريخ 05 أكتوبر 2016،  
قدم السيد الناهي فيصل،  
الحامل للبطاقة الوطنية رقم  
I408200 والمسجل بالسجل

## الفنانة لطيفة رأفت «طار نعاشرها»



نشرت الفنانة المغربية لطيفة رأفت، ملصقاً إعلانياً عبر مجموع صفحاتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي، تكشف من خلاله تفاصيل عملها الجديد، الذي يحمل عنوان: «طار نعاشرى»، من كلماتها وألحانها، أما التوزيع، فقد تعاملت فيه مع رشيد محمد علي، ويدرك أن الفنانة المغربية لطيفة رأفت، سبق أن أعلنت تعاملها مع فنان تركي يدعى «إبراهيم تاتليس» بأغنية جديدة «ديو» بعنوان «كان بالمكان»، تجمع بين اللهجة المغربية واللغة التركية.

## حروفيات نسائية



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، تنظم وزارة الثقافة بتنسق مع الجمعية المغربية للفنون الخطية، المعرض الوطني النسائي «حروفيات نسائية»

في دورته الثانية برواق باب الكبير، الرباط من 24 فبراير إلى 09 مارس 2017.

## سميرة سعيد غاضبة على منظمي مهرجان موازين

كشفت الفنانة المغربية المقيمة في مصر، سميرة سعيد، أن سبب عدم مشاركتها في مهرجان موازين هو إصرار اللجنة المنظمة للمهرجان على إدراج اسمها ضمن البرمجة العربية، وأوضحت الديفا في حوار مع مجلة سيدتي: «هناك فرق في الأجر المادي بين البرمجتين، من منطلق أن الفنان المغربي عليه مراعاة المهرجان وعليه أن يكون مسامحاً في تخفيض أجره، فالفن هو عملي وباب رزقي وليس لدي عمل آخر، والواضح أنه لن يتم التوافق بيننا. أنا أحبهم كثيراً ومن واجبهم أيضاً أن ييدلوني نفس الحياة».



## كاظم الساهر يقرر الابتعاد عن الحفلات في 2017



قرر النجم كاظم الساهر، الابتعاد قليلاً أو بمعنى أدق، تقليل عدد الحفلات التي سيحييها في 2017، وعدم قبول أي حفل على عكس العام الماضي 2016 الذي ضرب فيه رقمياً قياسياً في عدد الحفلات التي أحياناً نتيجة نجومية الساهر التي ارتفعت أسهمها بشدة في العامين الآخرين، حيث أحيا القصير كاظم الساهر على سبيل المثال في شهر ماي الماضي 7 حفلات غنائية عالمية، وقد اتخاذ كاظم هذا القرار للأسباب التالية:

أولاً: خوف الساهر من كثرة حفلاته وظهوره الدائم من «احتراق» نجوميته وعدم الاشتياق إليه من جمهوره، فكلما اعتدل الفنان النجم في ظهوره، أصبح مطلوباً أكثر والإقبال عليه سيكون أكثر.

ثانياً: شعور الساهر بالإجهاد واحتياجه إلى الراحة بعد عام كامل من السفر لإحياء حفلات من بلد إلى آخر، إضافة إلى رغبته في إعادة ترتيب أوراقه.

ثالثاً: رغم عدم وضوح ملامح الموسم الرابع من برنامج «the voice» الذي يشارك فيه كاظم في لجنة التحكيم، إلا أن قرار البدء في الموسم الرابع قد يحدث بين اللحظة والأخرى من قبل القائمين على البرنامج، وهو ما يعني صعوبة ارتباط الساهر بأي حفل في هذا العام على عكس العام الماضي.

## من «الحركة» إلى التمكين: مسيرة نضال النساء اللاليات

«السالاليات»، كما ستنظم وقفة احتجاجية أمام البرلمان على الساعة الرابعة مساءً من نفس اليوم بمشاركة أكثر من 1000 امرأة سالالية من مختلف مناطق المغرب للمطالبة بإصدار قانون يضمن المساواة بين النساء والرجال في الأراضي الجماعية.

في إطار مساندتها لمطالب الحركة المطلبية للنساء السالاليات في المغرب، تنظم الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، ندوة وطنية يوم الخميس 2 مارس 2017 على الساعة العاشرة صباحاً بفندق إبيس بالرباط تحت عنوان: «من الحركة إلى التمكين: مسيرة نضال النساء

## الفنانة المصرية ندى بسيوني تحذر عن أنواع السحر في المغرب

خلال مؤتمر صحافي في قصر الأنوار بطنجة، نظم على هامش الممثلة المصرية، إن الكلام الذي يروج عن المغرب بشأن السحر والشعوذة كلام صحفة وغير صحيح، مضيفة أن الشعب المصري يحب نظره المغربي وتحمّل بيدهم علاقة قوية يذليل أن معظم أصدقائها متزوجون من مغاربات وغاربة، وفي هذا السياق، قالت بسيوني: «أنا أيضاً أريد الزواج من مغربي». واسترسلت النجمة المصرية، حديثها عن ما يشاع على المغرب وما يصدر من بعض الصحافيين المصريين من تصريحات تهاجم المغاربة، حيث أكدت أنها أشقر طنجة وقد زرت أماكن متعددة سحرتني وتذوقت أكلات مغربية رائعة منها الكسكس الذي أحببته جداً».





## نحوات من سلسلة الذات

(24)

□ بقلم: محمد حسن الجندي

### «ولد القصور 3»

وضع عزيز الفيالي العقد أمام الفنان الشعبي الذائع الصيت حينها، مصطفى نعينة، فوقه، وأخذ تسيقاً مادياً حسب الاتفاق المبرم بينهما، ثم عدنا لنتكلم السهر على بقية مواد البرنامج، وعزيز دائمًا على اتصال بالمسرح البلدي في وهران، وفي الوقت الذي كان فيه على أهبة السفر وأخذ القطار من الرباط إلى وجدة، جاءني مرة أخرى ذلك الشير من طرف السيد مدير الإذاعة يستعملني الإسراع إلى لقائنا، وكانت إلا أفعل لولا أن الصديق عزيز الفيالي، الح على أن استحبب والتي تستهلك ما حفاظا على حبل التواصل، طالما أن الأمر يتعلق بالمؤسسة التلفزيونية التي تستهلك ما ننتجه، ولا سويف لنا غيرها، زد عليه ارتباط الموضوع بمستقبل وظيفتي، ولذلك في بعد نظر الفيالي، أجبت دعوه من داعني وأقبلت على مكتبه، فوقف مبتسمًا مستبشرًا هذه المرة ومرددا دون أي تحفظ كلمة «مبروك». شرع المدير يشرح لي كيف أن لجنة البرامج كانت في اجتماع مع الوزير لإطلاعه على تحضيرات رمضان الذي أصبح لا يفصلنا عنه إلا بضعة أيام، فاغتنم مدير الفرصة ليخبر الوزير أن عملاً متميزاً كان من المفترض أن يقدم خلال الشهر الكريم، ولكن صاحبه لم يقبل بما اشتطرطناه عليه فلم يكتمل تعاقدهما معه.

استفسر الوزير عن العمل وعن الشخص المعنى، فقيل له: المسلسل بعنوان «العنترية» في ثلاثة حلقات، يحمل تأشيرة لجنة القراءة على أنه حضر بكتابه جديدة، أما الشخص المعنى فهو محمد حسن الجندي، وذكر المدير كف أنهما اشترطا على إلاّ أوقع العمل باسمه باعتبار قرار التوفيق مازال ساريًا، وأنني رفضت، فقال الوزير: «وما علاقة تلك بالأخر، فالتوقيف الإداري شيء وتقديم عمل الشخص كمتعاون خارجي شيء آخر». وطالما أنه لا خيار لكم، والشهر الفضيل على الأبواب، فدعوه يوقع عمله باسمه كما يشاء».

ختم المدير كلامه بقوله: «الكوره دابا عنك انتينا.. تحرك وما تضيعش الوقت وابدا عملية الإنجاز».

ورغم ما أحدثه ذلك الخبر في خاطري من ارتياح، فإبني لم استطع أن أخفى ما شعرت به، فقلت: «لألف السيد المدير، كنت ناوي تريح لوقيت ماش نقدم عمل على راحتي في الصورة اللي تسعد جمهور المستمعين أكثر.. أما دانيا كف غدي غدي بالدور الرئيسي ظرف 4 أو 5 أيام، نوزن الأدوا، ونشرف على التقديم، ونقوم مع هذا الجهد كلو بالدور الرئيسي اللي هو شخصية «عنترة» المتواجدة من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثلاثين».

قال أحالي على مدير شسخعا: «أنا غادي نعطي التقليمات بوفروا لك طالما أنا موجود هنا...».

شعرت فعلاً إبني في موقف صعب للغاية، فالمسلسل يحتاج إلى جهد كبير، والأيام التي تفصلنا عن شهر رمضان لا يزيد عدتها عن أصابع اليد الواحدة، وزاد في وعورة هذه المهمة، إبني وبعد أن ترتفع عن كل المزارات، وتساميت عن ما لحقني من زمائي، أعضاء فرقه التمثيل من خذلان وتجاهل لكل عياني، رغم كل ذلك، ذهبت لأعرض عليهم المشاركة في هذا العمل قبل غيرهم، وبالإثنين مأذلت، فقد تأبالت صدمة أخرى بنقاشهم وتعلصهم من المشاركة بأذعار واهية مختلفة، باستثناء طبعاً، أخي محمد المصري رحمة الله، وزميلي الشهيم شافاه الله، الاستاذ حمادي عمور، فكانت ردة فعله أن عزمت على هدم الجدار المنبع الذي كان يسد طريق المشاركة على كل فنان لأن لا علاقة له بفرقه التمثيل العربي.

وأشرعت أبواب «استوديو 5»، الخاص بقسم التمثيل في وجه مجموعة هائلة من الكفاءات والمواهب من خارج الإذاعة، بدءاً من أعضاء فرقه «المعهومة»، إلى عناصر متقدمة من الدار البيضاء ومراکش، مما سيسجل لمسلسل «العنترية» في تاريخ الدراما الإذاعية أنه كان فاتح عهد جديد، أغنى الساحة السمعية بتنوع الأصوات، وإدخال نفس آخر، كما عاد في نفس الوقت بالخير العميم على تلك المواهب التي تيسر أمورها، وتحقق حلمها وتهلاكها بسلك الوظيفة العمومية بسبب المشاركة الإذاعية التي دشنها مسلسل «العنترية»، ولا يزال بعضهم يعترف أن لو لاها لما تعرف لهم مشاشات رغم ضعفها، واما الذين لا يعترفون بنعم الله عليهم، فقد تجاهلوا أنفسهم قبل أن ينتحلوا غيرهم.

كانت هناك بعض الصعوبات عند بعض الممثلين والممثلات في التكيف والتعامل مع الميكروفون والعمل الإذاعي عموماً، خصوصاً واني قمت بانتقاء أغلبهم من فضاء أبي الفنون وشنان ما بين الأدائن المسرحي والإذاعي.

كانت تلك المرة الأولى التي يجمع فيها «استوديو 5» ذلك الحشد الهائل من الممثلات والممثلين، وليس بينهم من أعضاء الفرقه الوطنية لإنذاعة إلا عصرين أو ثلاثة، وحتى أتمكن من تنفيذ مهمتي الصعبه التي اضطررت للانحراف بها، قمت بتحضير المؤثرات الصوتية للمعارض والفاصلات التصويرية لتقريب العصر الحاصل للملائين من المستمعين يفضل بينهم وبين ذلك العصر ما يزيد عن 1500 سنة، ثم قررت أن يكون التسجيل يومياً بعد انتهاء الدوام وانصراف كل الموظفين من الساعة السادسة والنصف مساءً وإلى غاية منتصف الليل وأحياناً إلى ما بعد ذلك.

وهل هلال الشهر الفضيل، ونفح الحاج «القرمة» في غطته كالعادة يعلن الشcri، ولم نكن قد أخذنا إلا عشر حلقات، غير أنها كانت مغربية، ومنطقية، موضبة، وأني أردت بهذا العمل أيضاً، وبعد كل ما حدث، أن يكون فرصة للكثير من الشباب الصاعدin، فقد فضلت أن أسند أداء الشعار لمطلب شباب واعد كان ضمن مجموعة الكورال في الجوق الوطني، هو الفنان محمود الإدريسي أمد الله في عمره.

يتابع



## نجاة اعتابو تتحدث عن اعتقالها بتهمة تهريب الكوكايين

خصصت صحيفة «ميرور» البريطانية، مقالاً للفنانة المغربية نجاة اعتابو جاء في عنوانه، أنه تم اعتقالها في مطار لندن وبمحوزتها كيلوغرامين من الكوكايين.

رد النجمة المغربية لم يتاخر كثيراً، ونشرت على صفحتها الرسمية بموقع «إنستغرام» صورة المقال، وأرفقته بتعليق جاء فيه: «هادي ذنبة باينة نسبة إلى أغنتها الشهيرة».

وقالت اعتابو: «كثيراً ما يقال إن النجاح الدولي له مزايا عديدة، لكن أيضاً له سلبيات، مثل هذه الإشعارات.. اليوم، حان دورى، بعد أن كتبت صحيفة ميرور خبر اعتقالى وبمحوزتى كوكايين.. لقد صدمت بعد قراءتى للمقال».

وأضافت ابنة مدينة الخميسات، أنها لا تزال تتبع الأخبار المتداولة، ولم

تقرر بعد رفع دعوى قضائية ضد صاحب المقال، مؤكدة، أن أربع جرائد تناقلت الخبر دون التأكد من صحته.

ويظهر أن الصحيفة البريطانية «ميرور»، قد كثترت عن أنيابها هذه الأيام ضد فنانى المغرب العربي (...).، فبعد نشرها نفس الخبر في حق المطرب التونسي صابر الرباعي، والفنانة المغربية نجاة اعتابو، نشر مؤخراً خبر اعتقال الفنان الجزائري الشاب خالد بننفس التهمة.



## التدريس والبحث العلمي في مجال حقوق الإنسان

تنظم المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان بشراكة مع معهد جنيف لحقوق الإنسان، ندوة دولية حول موضوع: «التدريس والبحث العلمي في مجال حقوق الإنسان» بفندق «إيدن أندالو» بمراكش يومي 24 و 25 فبراير 2017.

ويهدف هذا اللقاء إلى الوقوف على الأدوار التي تلعبها الجامعة في النهوض بثقافة حقوق الإنسان، ومواكبة البناء الديمقراطي من خلال التدريس والبحث وإنجاح المعارف وتبادل الخبرات، ومن خلال تفاعلها مع محيطها الشراكات مع المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني.

وستعرف هذه الندوة، مشاركة ثلاثة من الباحثين والخبراء والمهتمين بالتدريس والبحث في مجال حقوق الإنسان وطنياً ودولياً، وسيكون اللقاء فرصة لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى في هذا المجال من خلال عرض تجارب دولية مقارنة لست بلدان: المغرب والسويد وفرنسا وإسبانيا والنمسا والأردن، كما يشمل برنامج هذا اللقاء تنظيم ورشتين حول «مناهج وبرامج تدريس حقوق الإنسان بالجامعة» و«الممارسات الفضلى في مجال التعاون والشراكة بين الجامعة والأطراف المعنية المتعلقة بتدريس حقوق الإنسان».

## لقاء بين سيدى بوقنادل وولد الباشا



سيتساءلون، ما هي العلاقة بين الصورة والطابع البريدي المعلق عليها؟... ولماذا يكتشفو العلاقة بينهما أقول لهم: إن الشاب الحالس جنب والده، باشا مدينة أصيلا السيد الفاضل بنعيش 1، هو ابنه عبد الرؤوف 2، الذي أهدى لي ذلك الطابع البريدي، والتلميذ 3 الذي يسلمه الباشا الجائزة هو عبد ربه، كاتب هذه السطور، والمناسبة هي حفلة نهاية السنة الدراسية 1954-1955 وكانت في التحضيري الأول، والواقف هو سيدى بنعيشى العيساوي 4، مدير المدرسة، ووفاء بوعدى، ساحكي لكم حكاية ذلك الطابع البريدي الذي يظهر عليه ضريح سيدى بوقنادل الزيلاشي البنفسجي اللون، وقيمة 60 سنتينا.

خرج عبد الرؤوف وحيداً كعادته يتمشى بين فدادين المدينة، فرمق بالصدفة طابعاً بريدياً لاصقاً على الباب القصديرى الصدئ بغرسة السي عبد السلام العشاب «مول الحمام» فقصد منزله، واستقبله مرحباً، فطلب منه أن يسمح له بقطع طابع بريدي لاصق على باب غرفته، فشرح له أن فاجأه: سير قلعوا أسيدي عبد الرؤوف، ويقوم بالعملية قاعده ينطلب منه أن يأخذ الباب لدارهم، ويقوم مالك الغرفة دون تردد، فاتطلقت ولد الباشا إلى باب الباشا المطلة على طيقان البحر، وأدخلها إلى وسط الدار وأنزلاء، فبلغ عبد الرؤوف الطابع بالماء، وانتظر ثلاث دقائق، وساحبه بلطاف، وأدخله إلى غرفته وتركه يجف، وطلب من الحمال أن يعيد الباب إلى مكانه بعدما أدى له أتعابه بسخاء.

هذه الحكامة الطريفة واقعة، تعود أحداثها إلى أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، ومسرحيها مدينة أصيلا، وقد حكاها لي السيد عبد الرؤوف بنعيش - بطلها - في الرباط سنة 1986، تاركاً لي الطابع البريدي السالف الذكر هدية.

الحضر غيلان

## تعزية



تلقينا ببالغ الأسى والأسف، خبر وفاة الكومدان بوشعيب ديماش بعد مرض لم يمهله طويلاً.

ديماش سبق له أن حمل قميص

فريق الجيش الملكي في أول ظهور له في موسم 1958-1959، بعد أن كان وراء تأسيسه المرحوم الحسن الثاني، حيث جاور العديد من اللاعبين المرموقين، كالحارس (الجنرال) حسني بنسليمان،

عمار، زناية، صالح، العماري، وأخرين، كما لعب بصفوف فريقه، الفتح الرباطي والمغرب الرباطي، واشتغل في صفوف الدرك الملكي كمحافظ للقصر الملكي بالدار البيضاء.

الحاج بوشعيب كما يناديه أصدقاؤه المقربين، كان رحمه الله شغوفاً بكل القدم الوطنية والدولية، كما كان معروفاً بكرمه وجهه للجميع.

رحم الله ديماش وتعازينا الحارة لزوجته وأبنائه وبنته، طالبين من الله عزوجل أن يسكنه سرير جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنما لله وإنما إليه راجعون.

# أجداد بن كيران كانوا يبيعون العبيد

## والحفيد بن كieran يطلب اعتكاف الهمة في ضريح بالرحامة

شيء إلا السياسة.

واحد من أجداده محمد بن الطيب بن بوبكر بن كيران، كتب عنه الكاتب الكتاني: ((إنه كان من المعينين للمخزن والقضاة للفصل في المعضلات)).

فما علاقة عبد الله بن كيران، بما في ذلك؟

وها هي خطواته ما بين الانضمام لحزب الدكتور الخطيب ورفض الداخلية لطلبه بتأسيس حزب التجديد الوطني، تجعل صديقه الرميم يفتح أبواب الاتصال مع الرجل القوي إدريس البصري ((الذي أخبرهم بأن الحسن الثاني طلب منه إنجاز تقرير عن الإسلاميين قبل إدامتهم (...)) في العمل السياسي)) (الحركة الإسلامية التليدي).

ويغيب البصري ويحضر الحموشي في إدارة الديستي، لتظهر بواحد الانفراج، ويكتب واحد من المنتفعين، الشيخ الفيزازي بعد أن خرج من السجن ((أنا مدين لعبد الله الخطيب الحموشي الذي لولاه لما عانت الحرية)) (المساء 4/8/2011).

وحتى محاولات النظام بتأسيس بديل لحزب بن كيران: مطيع والفيزارى والشيخ حمزة، وحتى وزير الأوقاف التوفيق، فإن بركة الأجداد العلماء لبني كيران حاضرة، حتى إذا كانت قوانين العدالة والتنمية تفرض استبعاد عبد الله بن كيران من إدارة الحزب سنة 2017، فإن حضور الرميم، وقد ظهر بجانب بن كيران، عند المقابلة الأخيرة مع الملك، يكشف أن عيون النظام مفتوحة على مستقبل يبقى فيه حزب بن كيران، حسب النصائح الأمريكية، حتى ولو تطلب الأمر فرض ما طلبه بن كيران أيام انتخابات 2011، من حتمية اعتكاف المستشار الهمة في أحد أضرحة الرحامة، ضمناً لنزاهة العملية الديمقراطية والانتخابات، وهي القاعدة التي ربما كانت وراء إبعاد المستشار الهمة، هذه الأيام، عن كل وساطة مع بن كيران (...). وتعويضه بمستشار أظرف وألطيف، بعيداً عن البلاغات والتعليقات والمزايدات (...). شوهد هذه الأيام، وهو في بيت بن كيران، يبلغه رسالة سرية صادرة من أطراف القصر الملكي الجميل في إحدى جزر عاصمة الغابون، ليبروفيل.

بينه وبين فؤاد الهمة، بعد أن أصبح في مركز القوة، يخيف بن كيران الذي تحدث للصحافة عن خوفه من الفروج (...). القابع في باب دار المخزن، لتطبيع الهيبة والخوف، صلات الرجلين، في تلك الظروف التي واحت السنين الأولى من عهد الملك محمد السادس، وقد أسلم شؤون الأمن والمتبايعة (...). بعد الفراج الذي أحدهه إبعاد الوزير الأقوى، السابق إدريس البصري، إلى خلفه فؤاد الهمة الذي ورث تقليد الحيبة والحضر من الإسلاميين، وخطر الإسلاميين، كيف لا، وعبد الله بن كيران يفكر في تأسيس حزب إسلامي، مواكبة لفؤاد الهمة الذي كان بيده يخطط لتأسيس حزب مناوئ للإسلاميين.

وكانت شارة اغتيال القطب الاتحادي عمر بن جلون، ورغم أنه اغتيل سنة 1975، قد بقيت ملتهبة في مكاتب الكوميسيارات والمخابرات وعقول السرايا والمحاتطين من المؤامرات، عبر اتهام مجموعة من الإسلاميين المغاربة، الذين بقوا ما بين معتقل وهارب، بقيت هذه الشارة هي الرابط بين المتاعب المخابراتية والديستورية (...). في عهدي الحسن الثاني، ومحمد السادس، إلا أنه في عهد الحسن الثاني كان الفقيد الدكتور عبد الكريم الخطيب يحاول إطفاء تلك الشعلة، لتحصل حادثة على هامش هذه القضية جعلت الدكتور عبد الكريم الخطيب يتوجه يوماً إلى السجن، لزيارة بعض المتهمين في اغتيال عمر بن جلون ((وكان يرافقه عبد الله الوكتوري وعبد الله بن كيران (...). وهندي، فاتصل مدير السجن بعد تعرفه على مرافق الدكتور الخطيب ليعطيه رقم هاتف إدريس البصري، فسمع الحاضرون الدكتور الخطيب يقول للبصري بصوت مرتفع عبد الله بن كيران هرب (...). شهادة الحاضر هندي، في كتاب العقابي. حزب العدالة.

وكان عبد الله فعلاً، عندما سمع اسم إدريس البصري وهو يرافق الخطيب في باب السجن، قد اختفى. فالجذور العائلية لبني كيران، منذ الجد الأكبر أيام مولاي سليمان، كانت مقيدة بأصول الإسلام والمسالمية (...). أو التجارة ولو في العبيد، كل

بن كيران فوقاش، ويسميه آخرون في قلعة السراغنة وبين جرين، بن عبد الله، قبل أن يصبح رئيساً للحكومة قد أراد أن يكون مهندساً، تسجل سنة 1974 في مدرسة المهندسين بالرباط، وكان مدير المدرسة القطب حمزة الكتاني، الذي أصبح وزيراً في حكومة رئيس

بن كيران البوآخر من سود إفريقيا وفيهم فئة الجواري الحسناوات اللواتي لا يتم بيعهن في سوق الدلاله بسوق الغزل في فاس، وإنما يتم عرضهن في بيوت خاصة (...). يقصدها كبار الدولة (...). للتبيض، بما لذ وطاب من المرشحات لمهام الجواري الحسناوات في القصور والعرصات، كما يتم تعليم العبيد في المدارس، اللغة العربية حتى يستطيعوا التعامل بلغة البلاد. أما المتنطعون من العبيد والرافضون للأمثال فيتم إحضار زرزازة (...). الرجال الأقوية في الأسواق، لضرب الداسرين منهم وتذعيهم) (روجي لوتورنو. فاس قبل الحماية).

ويعتمد المؤلف «روجي» على تقرير خبير فرنسي باحث في شؤون تجارة المغرب، يسمى روني لوكلير، الذي اكتشف أن أهم مركز لتجارة العبيد في المغرب ((كان متواجد في زنقة كزام برقوقة حيث ي賣 العبيد والحرير بالسمسرة بين العصر والمغرب، وبه حتى النساء والولدان، ولا يحق أن يستغنى عنه العلماء ولا السلطان (...)). إنه أبو عبد الله محمد بن الطيب بن كيران) (زهر الأنس في بيوتات أهل فاس.. تحفة الأكياس ومحاكيه مجلس عبد الكبير الكتاني).

وسألهم السلطان عن مؤلفات هذا ابن كيران، فقالوا له أن آخر كتاب له هو تفسير كتاب القصري، وإنما بن كيران) (نفس المصدر). وما بين أولاد بن كيران، في سوق كزام برقوقة، وهم عبد السلام بن كيران، أو حماد بن كيران، أو الطيب بن كيران، سنة 1906، وعبد الله بن كيران سنة 2016 بالمشور الملكي وفي حماعة الحرس المركب (...). تكون عائلة بن كيران قد دخلت التاريخ من بابه الواسع، وقد انقرض سوق العبيد، وأغلق آخر سوق للعبيد حتى في موريطنانيا، منذ ثلاث سنوات فقط (...). ليبني عبد الله بن كيران، الشغل الشاغل للغاربة، وقد ارتبط اسمه في الشهور الأخيرة، وهو غارق في بحر أخنوش (...). يشغل العبيد (...). والعبيد بكلمة فوقاش، مثلما الماضي من الأيام، ربط أولاده أخرىن لعائلة بن كيران بتسبييات مرتبطة بمهامهم ((فالقاضي بن كيران أيام السلطان مولاي عبد الرحمن، كان يسمى الحاج المشوه (...). وفي أيام 1905، كان أحد هم يسمى الحمامي بن كيران (...)). نفس المصدر). وفي زماننا نسميه في الرباط

## الحقيقة

الضائعة



مسطفى العلوي

دخل الفقهاء والشيوخ والأعيان، على الملك السلطان، المولى سليمان (1800م) وكان عالماً ورعاً، مترفاً عن الثروة والجاه والمال، ليحدثوه عن عالم ينافس جلالته في مجال العلم والتقوى والحظوظ بالاحترام الناس (...). منحدر من عائلة تسمى عائلة «ولد سيدهم بن كيران»، وقالوا له يا سيدنا ((إنه شيخ الإسلام، وعالم الدارسين منهم وتذعيهم)) (روجي لوتورنو. فاس قبل الحماية).

ويعتمد المؤلف «روجي» على تقرير خبير فرنسي باحث في شؤون تجارة المغرب، يسمى روني لوكلير، الذي اكتشف أن أهم مركز لتجارة العبيد في المغرب ((كان متواجد في زنقة كزام برقوقة حيث ي賣 العبيد والحرير بالسمسرة بين العصر والمغرب، وبه حتى النساء والولدان، ولا يحق أن يستغنى عنه العلماء ولا السلطان (...)). إنه أبو عبد الله محمد بن الطيب بن كيران) (زهر الأنس في بيوتات أهل فاس.. تحفة الأكياس ومحاكيه مجلس عبد الكبير الكتاني).

وسألهم السلطان عن مؤلفات هذا ابن كيران، فقالوا له أن آخر كتاب له هو تفسير كتاب القصري، وإنما بن كيران) (نفس المصدر). وما بين أولاد بن كيران، لأول مرة تاريخ المغرب، قطباً مؤسساً لعائلة متسللة مع تقلبات الزمان (...). من أيام السلطان سليمان (...). محمد السادس، ملك الفنان (...). مولاي عبد الله بن كيران، مخلفاً بعد موته ودفنه في روضة العلماء بباب فتوح، ورثة من أحفاده المحدثين والقضاة العادلين، قضائي مكناس، العباس بن كيران، إلى أن يصبح أحفاده وأحفاد أحفاده من كبار التجار، ولديكتشف الباحثون الفرنسيون (...). وهم يحضرون لدخول المغرب في تقرير، وهم يتعلمون في كبار التجار، الفاسين أصحاب الملابس في ذلك الزمان، ((أن كبار أثرياء فاس، الذين يتعلمون بالملابس من الفرنكات والبساطات سنة 1904 هم عائلات الحلو، وبرادة، وجوسوس، وبن شقررون، وبن كيران (...)). هم كبار التجار، والمستغلون من تجارة ذلك الزمان (تجارة العبيد، الذين